الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל־אתיחאד — המחיר 150 פרוטה — (الثمن ١٥٠ بروطة) — Al-Ittihad

الثلاثاء
١٤ تموز ١٩٥٩
٨ محرم ١٣٧٩
العدد ١٨ السنة السادسة عشرة
8 תמוז 5719
14 . 7 1959
No. 18 Vol. XVI

كلمة الاتحاد

الذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز العراقية

تحياتنا الى ابناء الرافدين

اليوم يحتفل شعب العراق بالعيد الاول لثورته الظافرة.

الثورة التي طهرت ارض الرافدين من السيطرة الاستعمارية والاحتلال الاجنبي، وكنست النظام الملكي بادرانه وزعانفه واعادت الى ساحات الرشيد اعلام الحرية خفاقة في ظل جمهورية مستقلة دمقراطيــة.

عشرات السنين قضاها الشعب العراقي يعمل في السر وفي العلن لمثل هذا اليوم. ثورات عديدة. فجرها واحدة بعد الاخرى لنسف حكم الاستعمار في بلاده. اغلى التضحيات قدمها وانتصر. انتصر الشعب

ولكن النصر لم يكن لشعب العراق وحده. انه نصر لكل الشعوب العربيــة، بل لكل شعب يناضل من اجل الاستقلال والحرية، لكل قوى الخير والسلام والدمقراطية.

لقد اراد الاستعماريون لبغداد ان تكون مركزاً لحلف عدواني يحمل اسمها. ارادوها نقطة وثوب على الشعوب الشقيقة والمجاورة هددوا بها سوريا يوم خاضت معركتها ضد الاسطول السادس وجحافل مندريس وبن غوريون وحسين. ومن ارضها الطاهرة التي شهدت مدنية عريقة ودنسها حكم الاستعمار وزبانيتــه انطلقت طيارات بريطانيا ذات يوم تضرب بقنابلها بور سعيد. ومنها تسللت بعض قوات الاحتلال الامريكي البريطاني الى لبنان والاردن.

ارادوا لبغداد، للعراق كلــه، ان يكون كذلك. واراد شعب العراق غير ذلك. وانتصرت ارادة شعب العراق. وانتصر معه الشعب في مصر وفي سوريا وفي الاردن وفي لبنان. واصيبت مراكز الاستعمار في الشرق بضربة قاصمة.

وفي غمرة اصطراع شديــد بــين قوى الشعب الدمقراطيــة والوطنية وبين بقايا زعانف الاستعمار والرجعية، سار العراق في طريق توطيــد استقلاله وصيــانة جمهورية ١٤ تموز، وتعزيز الحريات الدمقراطية. واحرز شعبه مكاسب هامة كبيرة، كانت مكاسب لكل حركة التحرر القومي العربية، واسناداً لقوى النضال ضد السيطرة الاستعمارية.

لقد سلك الشعب العراقي هذا الطريق الوعر عبر نضالات بطولية حظيت بتقدير وعطف قوى التقدم والسلام والدمقراطية في العالم كله.

واذا كان هناك اليوم، في العيد الاول للثورة، من قلب ظهر المجن لشعب العراق ولثورته ولمكاسبه الدمقراطية وكشف عن انياب التآمر والغــدر فانما يضع نفسه في موضع براقش التي جنت

(البقية على الصفحة الرابعة عموده)

العراق يعيش اعياد ثورة ١٤ تموز المظفرة

تعديلات وزارية. المرأة العراقية تشترك لاول مرة في حكومة عربية

بغداد — منذ مساء أمس والعراق كله بملايينه يعيش في اعياد الذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز. وقد أمت بغداد وفود من مختلف اقطار العالم بينها وفد الاتحاد السوفياتي ووفد الصين الشعبية ووفود الدول الاشتراكية الاخرى كما وصلت وفود من الدول العربية والدول الاخرى.

وقد ازدانت العاصمة بغداد بالاعلام واقواس النصر وسطعت فيها الانوار، وخرجت الجموع الى الشوارع تقيم حفلات الرقص الشعبي وتنشد الاهازيج الشعبية وستبدأ الاحتفالات الرسمية اليوم، الثلاثاء، منذ ساعات الصباح بعرض عسكري يطوف شوارع العاصمة ويستقبله رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم. ثم تجري استعراضات شعبية وتفتتح مؤسسات ثقافية وصحية في ضواحي واحياء بغداد. كما يزاح الستار عن نصب الجندي المجهول.

تعديلات وزارية

وفي الليلة الماضية، صدر عن مجلس السيادة العراقي مرسوم بتعديل الوزارة العراقية. ويقتضي هذا المرسوم بدلت أسماء وزارة التربية (بالمعارف) والمواصلات والاشغال (بالمواصلات) والعدلية (بالعدل) كما ألغيت وزارتا الاقتصاد والاعمار. واستحدثت وزارات جديدة للتخطيط، البلديات، الاشغال والاسكان، النفط، الاصلاح الزراعي، التجارة، الصناعة. وعين كل من طلعت الشيباني وزيراً للتخطيط والدكتورة نزيهة الدليمي للبلديات وعوني يوسف للاشغال والاسكان وفيصل السامر للنفط والدكتور ابراهيم كبه الاصلاح الزراعي (ووكيلا لوزارة النفط) وعبد اللطيف الشواف للتجارة ومحمد حديد للصناعة بالوكالة.

الكذب ملحم..

أمس، اختلقت صحف القاهرة ووكالة أنباء الشرق الاوسط (المصريه) نبأ مفاده ان وفدا من الحزب الشيوعي الاسرائيلي قوامه ٩ أشخاص برآسة فؤاد نصار واميل توما وصل الى بغداد للاشتراك في احتفالات ١٤ تموز. ومن المعروف ان فؤاد نصار هو زعيم الحزب الشيوعي الاردني. اما اميل توما فلم يغادر اسرائيل مطلقا. وسيلقي غدا (الاربعاء) محاضرة في قاعة الحزب بوادي النسناس بحيفا.

صاروخ سوفياتي جديد الى الفضاء

موسكو — اطلق الاتحاد السوفياتي امس، صاروخا يحمل كلبين صعد احدهما للمرة الرابعة الى الفضاء. وقد امكن اعادة الصاروخ بجميع المعدات التي فيه الى الارض بنجاح وبداخله الكلبان وهما بصحة جيدة.

ويبلغ وزن الشحن الذي حمله الصاروخ ٢٠٢٠٠ كيلو غراما.

اتحاد النقابات العراقي يبرق لقاسم مستنكرا عدوان اعداء الشعب

بغداد — واصل اتحاد النقابات العراقي الاول اعماله حتى يوم أمس ومن المتوقع ان يكون قد اختتم اعماله اليوم.

واتخذ المؤتمر اول امس قرارا بالانضمام الى اتحاد النقابات العالمي وجاء في القرار ان هذه الخطوة من شأنها ان تعزز النضال لتحقيق اهداف الطبقة العاملة العراقية.

وارسل المؤتمر برقية الى رئيس الحكومة، اللواء الركن عبد الكريم قاسم استنكر فيها، باسم ٢٧٥ الف عضو، الارهاب الذي يقوم به اعداء الشعب ضد العناصر التقدمية وطالب بشدة بمعاقبة المجرمين.

وكانت الانباء قد ذكرت انه في الاونة الاخيرة تكررت الاعتداءات الغادرة على العناصر الوطنية التقدمية في العراق بتدبير من الاقطاعيين والرجعيين والعناصر المتآمرة التي اخذ عبد الكريم قاسم يطلق سراحها من السجون.

شائعات مغرضة عن العراق

تنطلق ابواق الجمهورية العربيه المتحدة والاستعمار يوميا بنشر الشائعات المغرضه عن احتمال وقوع اضطرابات وثورات في العراق يوم ١٤ تموز، بقصد ابقاع الفرقه والاحتراب في صفوف الشعب العراقي.

وقد عقبت صحيفة «اتحاد الشعب» الشيوعيه في العراق على هذه الشائعات فقالت ان هذه الشائعات المغرضه «لم تأت من الهواء» فالاجراءات الاخيرة المعاديه للدمقراطيه والقوى الوطنيه التقدميه هي التي اوحت بنشر هذه الشائعات.

فهذه الابواق نفسها قد استبقت في تنبؤاتها ايضا مؤامرة الشواف ومن قبله مؤامرة عبد السلام عارف والكيلاني، وقالت إلا ان قوى الشعب الوطنيه من القدرة بحيث تستطيع سحق كل مؤامرة على مكاسب ثورة ١٤ من تموز الدمقراطيه.

الرئيس يجتمع بممثلي الكتلة الشيوعية

القدس — اجتمع الرئيس بن زفي أمس، مع وفد الكتلة الشيوعية المؤلف من عضوي الكنيست موشه سنيه وتوفيق طوبي في سلسلة مشاوراته مع الكتل البرلمانية حول تأليف حكومة جديدة واستغرقت المقابلة ساعه.

وقد حلل الوفد الشيوعي في مذكرته للرئيس اسباب الازمة وماهيتها الحقيقية فأوضح ان الاساس في الازمة ليس خرق المسؤولية الجماعية في الائتلاف بل خرق المسؤولية القومية الذي يظهر في صفقة السلاح مع الجيش الالماني الغربي الذي يقف في رأسه جنرالات واميرالات كانوا في رأس الجيش الهتلري.

واعلن الوفد الشيوعي ان كتلته البرلمانية تعارض بكل شدة في حكومة تواصل مؤامرة السلاح مع حكام بون أيا كانت.

ودعت الكتلة إلى إقامة حكومة تحدث تحولا في السياسة الخارجية والداخلية تقوم على فصم ارتباط اسرائيل بمحور حلف الاطلنطي - بون وانتهاج سياسة حياد وصداقة تجاه المعسكر الاشتراكي والتراجع عن سياسة القوة في حل الخلافات مع الدول العربية والغاء السياسة الاقتصادية القاسمة والمحافظة على الحريات الدمقراطية والغاء الحكم العسكري حالا والتفرقة العنصرية والطائفية.

وفي النهاية ذكر الوفد ان اقامة حكومة على هذه الاسس هي ضرورة قومية للبلاد.

وقبل ذلك كان رئيس الدولة قد استقبل ممثلي الكتل البرلمانية الاخرى.

فطلب ممثلو المباي ان يعهد الرئيس الى بن غوريون بتأليف حكومة اقلية حتى انتخابات الكنيست الرابعة. والقوا مسؤولية الازمة على احدوت هعبودا والمبام لخرقهما المسؤولية الجماعية.

اما ممثلو احدوت هعبودا فأعلنوا معارضتهم في اقامة حكومة اقلية وطالبوا ان تبقى الحكومة الحالية كحكومة انتقال حتى الكنيست الرابعة وكذلك اعلن ممثلو المبام، وممثلو المتدينين.

مؤتمر جنيف يعود الى الانعقاد

جنيف — استأنف وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى مؤتمرهم هنا لبحث قضية عقد معاهدة صلح مع المانيا ومشكلة برلين الغربية. وكان المؤتمر قد اوقف اعماله منذ ثلاثة اسابيع.

وقد ادلى وزير الخارجية السوفياتية غروميكو، بتصريح اعرب فيه عن أمله بان يتحول المؤتمر الى نقطة انطلاق لانفراج حقيقي في الجو الدولي. وقال ان الاقتراح السوفياتي في مسألة برلين وبشأن تأليف لجنة المانية يؤلف قاعدة ممتازة للتوصل الى اتفاق، واضاف ان الاتحاد السوفياتي مستعد لان يساعد بكل الطرق الممكنة على التوصل الى نتائج ايجابية.

المؤتمر يعقد في جو اقل ريبة

وعلقت «ازفستيا» على انعقاد المؤتمر فقالت ان الجو يبدو الان اقل ريبة مما كان عليه سابقا.

وكتبت «سوفيتسكايا روسيا» ان الرأي العام العالمي سيصاب بخيبة أمل اذا جاء وزراء خارجية الغرب دون أجوبة واضحة على المقترحات السوفياتيه. لقد كانت الفترة الماضية التي توقفت فيها ابحاث المؤتمر كافية لدراسة هذه المقترحات.

وفي برلين اعلن وزير الدولة في المانيا الدمقراطيه ان بلاده على استعداد للتفاوض مع وفد بون في مؤتمر جنيف حول القضايا التي تدعم التفاهم وتقرب تسوية المشاكل. وقال ان توقيع معاهدة صلح وجعل برلين مدينة منزوعة السلاح هما من اهداف الشعب الالماني وان المقترحات السوفياتية منسجمة كل الانسجام مع مصالح الشعب في شطري البلاد.

سلسلة مؤتمرات ذروة يقترحها الاتحاد السوفياتي لحل المشاكل الدولية

لمناسبة استئناف أبحاث مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف دعا راديو موسكو أمس الاول الدول الغربيه الى عقد سلسلة من مؤتمرات الذروة من اجل حل القضايا الدولية المختلف عليها، اذ انه قد تكدست قضايا كثيرة تتطلب التسوية منذ الحرب العالمية الثانيه.

وقال المذيع ان رئيس حكومة بريطانيا قد انتهج طريقة معقولة اذ اقترح اقتراحا مماثلا في مجلس العموم البريطاني.

رسالة من خروشتشوف إلى الامام أحمد

نشرت «الاهرام» أمس، نص رسالة بعث بها رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروشتشوف الى ملك اليمن الامام احمد رداً على رسالة كان قد وجهها له الامام.

وقال خروشتشوف في رسالته ان كل الشائعات حول تجديد الهجرة اليهودية الى اسرائيل هي شائعات كاذبة اختلقتها الاوساط الاستعماريه.

حكومة الجزائر

تعد بيانا عن الوضع السياسي والعسكري

القاهرة — اعلنت حكومة الجزائر هنا انها تعد مذكرة هامة تقدمها للجامعة العربية عن الوضع السياسي والعسكري في الجزائر وعن الابحاث التي اجراها رئيس الحكومة فرحات عباس وقادة جيش التحرير مع حكومات عدد من الدول الاسيوية والافريقية.

وجدير بالذكر ان مجموعة الدول الاسيويه الافريقيه في هيئة الامم المتحدة كانت قد عقدت اجتماعات بحثت فيها القضية الجزائريه وقررت إدراجها في جدول الدورة القادمه للهيئه.

وفي هذا الاسبوع استرعت الكتله الاسيويه الافريقيه اهتمام مجلس الامن حول الوضع الخطير في الجزائر الذي اصبح يشكل تهديدا خطيرا للسلام والامن العالميين. ومع ان الكتلة لم تطلب عقد جلسه لمجلس الامن إلا انها طلبت توزيع مذكرتها بهذا الشأن على اعضاء المجلس.

غانا تعترف

أعلنت حكومة غانا انها قررت الاعتراف بحكومة الجزائر الحرة التي تقيم مؤقتا في القاهرة.

١٨ تموز يوم عمان

القاهرة - اصدرت السكرتارية الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي - الافريقي هنا بيانا باعلان الثامن عشر من تموز الجاري يوما للتضامن مع شعب عمان.

وقد طالبت السكرتارية في بيانها الدول الاسيوية — الافريقية بتأييد قضية عمان عند عرضها على دورة الامم المتحدة التي تبدأ في منتصف ايلول القادم، وكذلك دعت السكرتارية الى ارسال برقيات الاحتجاج الى لجنة حقوق الانسان الدولية على جرائم البريطانيين ضد شعب عمان. والى اقامة المهرجانات لتعريف الرأي العام بهذه القضية.

وقد اوردت الانباء ان قوات التحرير العمانية تشن معارك ضد قوات الاحتلال البريطانية وانها دمرت عددا من السيارات المسلحة على الطرق وقتلت ١٠ ضباط وجنود في احدى هذه المعارك.

ضربة صاعقة تنقض على رأس المحكمة التي تحاكم بطل المقاومة الشعبية اليوناني

اثينا — بدأت المحكمة العسكرية هنا في محاكمة الوطنيين اليونانيين العشرين وفي طليعتهم بطل مقاومة النازية مانوليس جلزوس، الذين لفق عملاء الاستعمار الحاكمون في اليونان ضدهم تهمة التجسس.

وفي جلسة أمس نزلت على رؤوس منظمي هذه المحاكمة ضربة صاعقه، إذ اعلن الشاهدان الرئيسيان ان شهادتهما السابقه ضد جلزوس ورفاقه كانت شهادة كاذبه.

وكان هذان الشاهدان - وهما رجل وزوجته - قد شهدا ضد جلزوس لاثبات تهمة «التجسس». فرجعا في المحكمه عن شهادتهما قائلين انهما قد ادليا بشهادتهما السابقه تحت الضغط.

وتقول وكالات الانباء ان شهادة هذين الشاهدين هي جزء اساسي في «البيانات» التي اوردتها النيابه ضد جلزوس وصحبه.

هذا وتتصاعد موجة الاحتجاج الشعبيه العالميه على هذه المحاكمه المزيفه، والمطالبه باطلاق سراح المتهمين الابرياء. ولكن ملك اليونان على الرغم من هذا كله اعلن انه لن يتدخل في هذه القضيه، بحجة «ان الدستور لا يبيح للملك التدخل في الشؤون التي يفصل فيها القضاء».

احتجاج في بكين

وفي اجتماع شعبي عقد في بكين اعلن قائد حركة السلام الصينيه كوموجو ان اضطهاد السلطات اليونانيه لجلزوس وباقي الوطنيين اليونانيين يثير سخط الشعب الصيني وكل الشعوب المحبه للسلام. وقال: ان جلزوس ليس ملكا للشعب اليوناني وحده بل لكل الشعوب واضاف: ان الرجعيه اليونانيه قد زادت من اضطهادها للقوى الدمقراطيه بغية تحويل اليونان الى سجن كبير والى قاعدة حربية امريكيه تهدد السلام والامن في البلقان والعالم.

مساعدة سوفياتية للحبشة

موسكو — وقعت هنا اتفاقية تجارية بين الاتحاد السوفياتي والحبشة بموجبها تتلقى الحبشــة التجهيزات الصناعية المختلفــة مقابل الجلود والفستق والبذور الزيتية الحبشية. بما يقدر بـ ٤٥٠ مليون دولار.

وفي كلمة ترحيب بامبراطور الحبشه، هيلا سلاسي، الذي يزور الاتحاد السوفياتي الان، قال رئيس الحكومه السوفياتيه، خروشتشوف، ان بلاده قررت منح الحبشه مساعدة اقتصاديه عن طريق توفير التسهيلات الكبيرة في القروض السوفياتيه المقدمه لها.

واستعرض خروشتشوف الوضع الحالي في افريقيا وقال ان هنالك قوى تحاول استغلال الخلافات الاقليميه بين شعوب افريقيا بغية خلق اوضاع ملائمه لاستمرار نظام المستعمرات في هذه القارة. ان الاتحاد السوفياتي يشجب هذه السياسه ويعتقد ان من الضروري تسوية مثل هذه الخلافات بالطرق السلميه وفقا لمبادئ واهداف ميثاق الامم المتحدة.

وقد شكر الامبراطور هيلاسلاسي الشعب السوفياتي وحكومته وقادته على حسن ضيافتهم ومساعدتهم للحبشه واعرب عن اعجابه بانجازات الاتحاد السوفياتي العظيمه.

ثم دعا هيلا سلاسي رئيس الحكومه السوفياتيه لزيارة الحبشه فقبل خروشتشوف الدعوة شاكراً.

اسرائيل تنتهج اسلوب „الدبلوماسية الهادئة“

العربية المتحدة تقبل بمرور البضائع „سرا“

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — بحثت الوزارة، على ضوء بيان ولتر ايتان مدير وزارة الخارجية، نتائج مباحثات عبد الناصر همرشولد بشأن حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس ودرست اجراءات سياسية اضافية لتأمين حرية الملاحة.

وقد نشرت «الجروزلم بوست» هذا النبأ تحت عنوان «انتهاج سياسة الدبلوماسيه السريه» وقالت صحف الائتلاف انه في هذه المرحله تقرر عدم إثارة القضيه في مجلس الامن وبذلك أوحت للقارئ ان نتائج مباحثات همرشولد عبد الناصر وان لم ترض الحكومة إلا انها طبقا لاهداف السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ستسكت الى حين تحركها من جديد الاغراض الاستعمارية الامريكية...

واكدت هذا الامر حين اضافت الى النبأ قولها ان عمليات التصدير عن طريق ايلات ستضاعف حتى تصل البضائع في موعدها الى اقطار آسيا - اليابان والفلبين وسيلان وبورما وغيرها.

علام تم الاتفاق بين عبد الناصر وهمرشولد

واكدت «جرزلم بوست» امس ما كانت قد نشرته يوم الخميس الماضي ان قادة الجمهورية العربيه المتحدة واتفقوا على السماح بمرور البضائع الاسرائيلية بشرطين.

* ان لا يواكب هذا المرور اي دعاية..

* ان تكون البضائع قد اشتريت (فوب).. اي اشتريت في اسرائيل وعلى المشتري ان ينظم امر شحنها اليه...

واعربت البوست عن خيبة امل المحافل الحكوميه في اسرائيل لان الشراء «فوب» يضع عراقيل امام المشترين الذين سيجدون صعوبة في تنظيم شحن البضائع الى اقطارهم وذلك لان السفن التي تصل الى اقطار آسيا وافريقيا لا تمر على موانئ اسرائيل خوفاً من المقاطعة الاقتصاديه التي تفرضها الجامعة العربيه على من يتعامل اقتصادياً مع اسرائيل.

الولايات المتحدة تؤيد اسرائيل

اما دافار فقد نشرت في الوقت ذاته رسالة لمراسلها في واشنطن جاء فيها، «الولايات المتحدة تؤكد تأييدها لحرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس ولكنها تصمت لتترك المجال لهمرشولد لمعالجة الموضوع. ومؤخراً صرح عضو مجلس الشيوخ الامريكي بال وعضو مجلس النواب فريشقين بان تأييد حكومة الولايات المتحدة لحرية الملاحة واضح لا لبس فيه».

واضافت: «تصريح هذين الشخصين الرسميين جاء في اعقاب مباحثاتهما في مكتب وزارة الخارجيه الامريكية حيث اخذوا اجوبة واضحه بهذا الشأن».

وزير الاقتصاد العراقي يشجب العناصر الموالية للاستعمار في العراق

بغداد — وقعت الجمهورية العراقية وفيتنام الدمقراطية على اتفاقية تجارية.

وفي حفلة التوقيع على الاتفاقية قال وزير الاقتصاد العراقي، ابراهيم كبه، ان عناصر رجعية من بقايا الطبقات الاجتماعية المهزومة تشن حملة محمومة لتفسيخ الصف الوطني وضرب تضامن الشعب والجيش وبذر الفرقة بين الشعب وحكومته. ان هؤلاء الموتورين الذين يعملون وفق مشروع استعماري معروف يهدف الى نسف الجمهورية ومكاسبها القومية والدمقراطية، انما يخدعون انفسهم باحتمال صرف حكومتنا الوطنية عن سياستها الدمقراطية المتحررة وعن النضال ضد الاستعمار وعن التعاون مع قوى السلام والحرية والتقدم في العالم ان هؤلاء الموتورين سيصطدموا بالواقع والحقيقة وسيستيقظوا من احلامهم السوداء.

وقال الوزير كبه ايضا، وثمة عناصر قليلة أخرى تحاول ان تقوي مصالحها الضيقة على حساب المصلحة العامة. وهذه العناصر تشن حملة ايديولوجية محمومة لتزييف فحوى الدمقراطية ولاحياء مفاهيم أكل الدهر عليها وشرب ولبعث «الدمقراطية الليبرالية» التي هي سلاح تقليدي للاستعمار بدلا من الدمقراطية الموجهة التي هي سلاح الشعب ضد الاستعمار والرجعية ان الشعب سينبذ هذه العناصر من صفوفه نبذ النواة.

* اصدر ايديت سكرتير الحزب الشيوعي الاندونيسي بيانا اعلن فيه ان الحزب الشيوعي يبذل كل جهده لتحقيق البرنامج الذي قامت على اساسه حكومة اندونيسيا برئاسة الرئيس سوكارنو.

دبابيس

حزب « اليومين الاثنين »

عادت حليمة لعادتها القديمة والست حليمة هي الزعامة المبامية. فقد عادت ــ بصحبة احدوت هعبودا ــ الى ترديد نغمة … « النضال » من الداخل! لتبرير تمسكها بحكومة بن غوريون المغامرة

وحليمة المبامية وصلت في هذا « الداخل » بعيداً حتى اصبح متعذراً خروجها منه. ومطلوب الان جرّافة ــ بولدوزر ــ لسحبها..

وقد وصلت الى هذا البعد في ذلك « الداخل » على اشواط ومراحل.

والشوط الاول هو انها عرفت بحرب سيناء قبل يومين اثنين فقط. باحرام. شيء يقطع القلب. فاحدوت هعبودا كانت ابعد منها في هذا « الداخل » وعرفت بالحرب قبل ٣٥ يوماً.

وقالت حليمة: « نحن ضد هذه الحرب طوال.. اليومين المذكورين ــ وبالها من مدة طويلة ــ وبعد ذلك… التقدم خطوة « داخل الحكومة ».. »

وجاء الشوط الثاني وعرفت حليمة بقبول حكومة بن غوريون مبدأ ايزنهاور الاستعماري الحربي قبل.. يومين اثنين فقط. وقالت: نحن ضده. ثم.. الى الامام سر.. داخل الحكومة.

وجاء الشوط الثالث وعرفت حليمة بامر مرور الطيارات البريطانية والامريكية في الفضاء الاسرائيلي « باذن رسمي » لاحتلال الاردن ولبنان. وقبل ذلك.. بيومين اثنين فقط.. عرفت بمرور تلك الطيارات « بدون اذن رسمي »! وقالت: نحن ضد. ثم.. لا بأس، المهم هو « داخل الحكومة ».

وحدث الشوط الرابع وجاءت صفقة الاسلحة مع ورثة هتلر في المانيا الغربية.

وسكتت حليمة المبامية ــ وزميلتها من احدوت هعبودا ــ دهراً ثم.. نطقت كفرا. سكتت. ثم قالت: لا تجروا نقاشاً عاماً حول هذه القضية في الكنيست. هناك.. « الداخل »… داخل لجنة الخارجية والامن ابحثوا القضية فيه. وفي ذلك « الداخل » سنجد حلا..

وقد استقال بن غوريون من « داخل الحكومة ». وتعجبت حليمة جداً من تصرفه بالاستقالة وليس في بيع الاسلحة لبون. وقالت: « ليس هناك اي احتمال لاقامة حكومة احسن من هذه الحكومة التي نحن في داخلها »..

وهكذا، بعد هذه الاشواط، وصلت حليمة المبامية الى هذا البعد.. في « داخل الحكومة ». والمطلوب الان بولدوزر، لاخراج « حزب اليومين الاثنين » من.. « احسن حكومة عرفتها البلاد »!!

والى كل من يملك جرافة بولدوزر، ان يتوجه الى بيت حليمة المبامية ليسحبها « من الداخل » واجره على بن غوريون وثوابه عند الله.

بعد سنة على ثورة تموز الخالدة

بقلم توفيق طوبي

في مثل هذا اليوم من العام المنصرم انحسرت ظلمة الاجيال عن بلاد الرافدين وبزغ فجر ١٤ تموز وانطلقت قوى الشعب العراقي الشقيق من عقالها لتحطم أمنع معقل من معاقل الاستعمار والرجعية في الشرق الاوسط. ولم يكن على سبيل المبالغة القول، أن عمق الضربة التي وجهتها ثورة الجيش والشعب العراقي الى مراكز الاستعمار في آسيا وافريقيا قد جعل هذه الثورة أهم حدث عالمي بعد انتصار الثورة الصينية الشعبية عام ١٩٤٩.

انجازات الثورة التاريخية

وقد انجزت هذه الثورة في غضون سنة فقط انجازات تاريخية هامة في ميدان السياسه الخارجيه والداخلية سيكون لها أبعد الاثر في حياة الشرق الاوسط وحركة التحرر القومي العربيه، فالانسحاب من حلف بغداد وتصفية القواعد البريطانية في العراق وخروج العراق من منطقة الاسترليني ومبدأ ايزنهاور والاتفاقيات الثنائية غير المتكافئة من الضربات التي قصمت ظهر مشاريع الاستعمار والتي كانت نصرا اقتصادياً يهدد مشاريع التغلغل الاقتصادي لا في العراق فحسب، بل في كل شبه الجزيرة العربية، وخصوصا الجنوب العربي.

وموقف العراق المتحرر من قضايا التحرر العربي الشامل، وخصوصاً في الجزائر وعمان وقضية الشعب العربي الفلسطيني جعل العراق صرحا منيعا لحركة التحرر الوطني العربيه في مقارعة الاستعمار والرجعية الاقطاعية في شرقنا.

وخطا العراق في غضون حقبة وجيزة جدا من الزمن خطوات جبارة لتعزيز الاستقلال الاقتصادي، فلاول مرة تفتح أمام العراق أسواق المعسكر الاشتراكي الهائلة وموارده الضخمة لتطور اقتصاده ويبني صناعته ويقضي على تأخر العصور.

وسار العراق شوطا مهما في تحرير الفلاحين من عبودية الاقطاع التاريخية رغم النواقص والثغرات في قانون الاصلاح الزراعي.

ولاول مرة انتزع الشعب العراقي حرياته، وبقيادة حزبه الامين، الحزب الشيوعي ضاعفت القوى الشعبية نضالها لصيانة مكاسبها الديمقراطية بتنظيم صفوفها واقامة منظماتها الديمقراطيه والنقابيه والشعبيه. واستطاعت الطبقه العامله العراقيه صاحبة التاريخ المجيد، ان تفتتح مؤتمرها الاول لاقامة اتحادها عشية احتفالات الذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز، وانبثق اتحاد الجمعيات الفلاحيه الذي يضم مئات الوف الفلاحين. وظهرت رابطة الادباء والكتاب العراقيين واتحاد الشبيبه الديمقراطيه والطلبه ورابطة النساء الديمقراطيات واتحاد المهندسين والمحامين والاطباء وغيرهم.

ان قوى الشعب المنطلقه من عقالها قد ظهرت فعاليتها في مهرجانات حركة السلام العراقية ومهرجانات الشبيبة الديمقراطية ومظاهرات اول ايار، لقد كانت كل هذه النشاطات رمز الانطلاق قوى الشعب الكامنة، وانتظامها خلف قيادة شعبيه امينه لاهداف الثورة والجمهوريه ولمصالح الشعب وفئاته الكادحه وهذا كسب هام من مكاسب الثورة ومكاسب الشعب العراقي بعربه واكراده

فثورة ١٤ تموز اوجدت اوضاعاً مناسبة وملائمة اكثر للاستجابة لمطالب الجماهير الكادحة والفقيره في نضالها من أجل رفع مستوى حياتها وتأمين حقوقها، وتوفير الشروط لارتقائها واسعادها وازدهار العلوم والفنون، والجهود للقضاء على الاميه في العراق هي احدى الثورات الهامة في الميدان الداخلي للقضاء على الجهل الذي خلفته السيطرة الاستعمارية في حياة هذا الشعب

هذا هو الرصيد الاساسي الهام للسنة الاولى بعد الثورة. فاحتفالاً بهذه المكاسب ولتجديد العزم والتصميم على تثبيتها وتوسيعها يحتفل الشعب العراقي، اليوم، ومعه كافة الشعوب العربية وفي مقدمتها قوى التحرر والتقدم في شرقنا وفي العالم اجمع بفضل هذه المكاسب في تعزيز قوى التحرر والسلم والانعتاق من ربقة الاستعمار.

ثورة مستمرة على مؤامرات الاستعمار وأعوانه

وفي هذه الذكرى لثورة ١٤ تموز المجيدة، لا يسعنا الا ان نقف على المصاعب الجسيمة والاحداث الجسام التي مرت على عراق الثورة والتي وجف لها قلب كل عربي مخلص في الوطن العربي الكبير..

لقد اكتسبت الثورة العراقيه، منذ يومها الاول، عداء الاستعمار الامريكي والبريطاني بفضل طبيعتها المعادية للاستعمار والاقطاعية وبفضل طبيعتها الديمقراطية المتحررة.

فحاول الاستعمار الانجلو ـ امريكي، بانزال جيوشه في لبنان والاردن وأد الثورة العراقية وخنقها في مهدها، الا ان صمود الشعب العراقي الثائر وجيشه وراء حكومة الثورة وبفضل التضامن العربي وتأييد قوى السلام والحرية في العالم وعلى رأسها المعسكر الاشتراكي وفي مقدمته الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية تراجعت قوات المعتدين تجر اذيال الخيبة والفشل.

وفشلت مؤامرات سحق الثورة من الخارج وتبلورت معالم النظام الديمقراطي المتحرر في العراق، فأفاق الاستعمار واعوانه من رجال العهد البائد في العراق على الحقيقة التي تهدد مستقبلهم ومستقبل مراكزهم في الشرق الاوسط، وادركوا ان الحصن الاول الذي يجب اقتحامه لضرب الثورة هو في الداخل للقضاء على طابعها الديمقراطي.

وتلاقت في هذه المرحلة بالضبط اهداف الاستعمار الامريكي والبريطاني، تجاه ثورة العراق، مع سياسة حكام الجمهورية العربية المتحدة، سياسة معاداة الحريات الديمقراطية ونشاط الاحزاب الوطنية ومساعيهم لضم العراق الى العربية المتحدة، باسم الوحدة والتضامن، للقضاء على مكاسب الثورة الديمقراطية وتصفية القوى الوطنية والمتقدمة في العراق والعالم العربي خدمة لمصالح الفئات الحاكمة والبرجوازيه الكبيرة المرتبطة مع الاستعمار.

وكانت سياسة حكام الجمهورية المتحدة نقطة التقاء لرجال العهد البائد في العراق من اقطاعيين ورجعيين موتورين وقوى انتهازية خافت من ثورة الشعب ومكاسب الثورة الديمقراطيه.

وعملت هذه القوى جميعها يداً بيد مع حكام المتحدة على قلب النظام الديمقراطي وتتالت مؤامرات عبد السلام عارف والكيلاني والشواف والاستفزازات على حدود العراق الشماليه في محاولات يائسه لاطفاء شعلة الحريه ولدك هذا الصرح الشامخ الديمقراطيه.

وانطلقت ابواق الدعايه المعادية للعراق الديمقراطي من القاهرة ودمشق العربيتين الى جانب ابواق الاستعمار ورسله تنفث سموم التحريض على العراق تحت ستار مقاومة الشيوعيه واختلاق الاكاذيب عما يجري داخل العراق.

واحيا هذا التحريض الاسود، الامل في نفوس الرجعيين العراقيين من ابناء نوري السعيد والبريطانيين فراحوا يعملون على تفسيخ الجبهه الوطنيه من الداخل ملوحين « بالخطر الشيوعي » لتجزئة صفوف الشعب، فصوبوا سهامهم الى جبهة القوى الوطنيه التي اضطلعت بالثورة وبالحفاظ على مكاسبها الديمقراطيه بتوحيد صفوف الشعب وفئاته من برجوازية وطنيه وحرفيين وعمال وفلاحين ومثقفين وكل الوطنيين الذين يجمعهم هدف القضاء على الاستعمار والاقطاع واعوانهما وتحقيق الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي.

وبدأ ضغط الجبهة الرجعية في الداخل والتي تنظم صفوفها بمساندة الاستعمار والحكام الرجعيين العرب يظهر اثره في وضع العراقيل امام نمو الحريات الديمقراطيه والحد من انطلاقة الشعب العراقي. وحاول البعثيون وفلول الرجعيه التي انتظمت في حزب الاستقلال ورجال الاقطاع والبرجوازية المترددة الهيابة من مكاسب الشعب الديمقراطيه تحطيم الجبهة الوطنية.

تحول في تكتيك الاستعمار

وقد فطن الاستعمار منذ فشل هجومه المسلح، الى اهمية الدور الذي تمثله هذه القوى الرجعية في العراق فعمل على مساندتها وتسهيل مهمتها في الداخل وهذا ما يفسر سبب عدم حرق الاستعمار لاخر الجسور في علاقاته مع حكومة الثورة والعراق. فقد تظاهر الاستعمار البريطاني بكثير من التنازلات. فاستمر مثلا في ارسال الاسلحة الى العراق وتنازل عن بعض امتيازاته البترولية وخنع لارادة العراق بسحب قواته من الحبانية وتصفية قواعده دون مقاومة للحفاظ على علاقاته وحماية مراكز اعوانه في العراق بهذه المناورات الماكرة، بينما الى جانب هذا كان باستمرار يواصل التهويل عن الخطر الشيوعي في العراق وتخويف الحكومة العراقية والبرجوازية من الحزب الشيوعي ومن الطبقة العاملة التي حطمت القيود.

ولكن بعد سحق تمرد الشواف والمؤامرات التي سبقته منيت الاقطاعية والبرجوازية المتآمرة واعوان الاستعمار الذين كانت اوكارهم في حزب الشعب وحزب الاستقلال، بهزيمة منكرة. اسفرت عن انهيار هذين الحزبين مثل سابقهما حزب البعث.

بوحي الاستعمار تقوم الرجعية الداخلية بالهجوم على الثورة

ولكن فلول هذه الرجعية التي لم تلق سلاحها وجدت لها وكراً جديداً بالتفافها حول الجناح اليميني في الحزب الوطني الديمقراطي واتخاذه قاعدة لنشاطها المعادي للثورة.

ونشطت الرجعية في الحزب الوطني الديمقراطي وجدت نشاط الجبهة الوطنية واوحت بالاصطدامات والاحتكاكات التي كانت تنظم عمداً بقصد خلق التناحر الحزبي وتبرير حل الاحزاب.

وفي مثل هذا الجو دعا عبد الكريم قاسم، رئيس حكومة العراق، الى وقف النشاط الحزبي خلال فترة الانتقال التي أعلن بأنها ستكون قصيرة.

وتشبث الجناح اليميني في قيادة الحزب الوطني الديمقراطي بهذه الدعوة من رئيس الحكومة فأصدر بياناً يعلن فيه تجميد نشاط الحزب وكانت هذه الخطوة بمثابة ضغط على الحزب الشيوعي لوقف نشاطه.

ولكن الحزب الشيوعي الذي يدرك خطر هذه الخطوة على مكاسب الثورة بتجريد الجماهير من يقظتها وفعاليتها السياسية وتنظيمها أعلن بحق أنه لن يستفيد من هذه الخطوة الا الاستعمار واعوانه. وازاء موقف الحزب الشيوعي الحازم، تؤيده الاكثرية الساحقة من جماهير الشعب العراقي المخلصة اتخذت الحكومه العراقيه، بقيادة البرجوازيه عدداً من الاجراءات لتحديد النشاط الديمقراطي لا يمكن اعتبارها الا خطوات معاديه للقوى الديمقراطية ولمضمون الديمقراطيه.

وقد وصفت صحيفة « اتحاد الشعب » في عددها ٥٩/٦/١٢ الاوضاع التي نشأت بعد دعوة رئيس الحكومة الى وقف النشاط الحزبي في أواخر أيار الماضي فقالت:

في الاسبوعين الاخيرين، على وجه الخصوص، رفعت فصائل الرجعية رؤوسها من جديد وظهرت هنا وهناك بعض مظاهر التعسف ضد حرية المواطنين والنيل من المنظمات الديمقراطيه وخصوصاً الجمعيات الفلاحيه. وتقوم العناصر المريبه بمحاولات مستميتة لشق صفوف الجماهير والتحريض على النقابات العمالية والمقاومة الشعبية ولجان الدفاع عن الجمهورية كما وتعرض الشيوعيون الى حملات من الدس الخبيث والتأليب الماكر في محاولة يائسة لخلق ثغرة بين الجماهير الشعبية وبين الحكومه الوطنيه.

واشارت الصحيفه الى الحوادث المؤسفة التي وقعت في ابعاد موظفين وطنيين والتجاوزات التي حدثت في دار الاذاعه والتي وصفتها بانها نموذج من نماذج هذه الفعاليات المناوئة لاهداف الثورة التي سجلها بيانها الاول وأكد عليها عبد الكريم قاسم.

وكشفت اتحاد الشعب عن فتح شُعب خاصة في عدد من دوائر الدولة لرصد حركات العناصر التقدميه وعن محاولات تقليص واجبات المقاومة الشعبية.

وابرزت هذه الصحيفه انه « فوق هذا كله فان الاقطاعيين وفلول المتآمرين اخذوا يعقدون اجتماعات مريبه على المكشوف.. كما تقوم السفارات الامريكية والبريطانيه وبعض السفارات العربية وسفارات أخرى وعدد من الشركات الاجنبيه بحركات مشبوهه وتنظيم اتصالات مع العملاء.

ان اعداء الجمهوريه المتكالبين يعملون ليل نهار في الداخل وفي الخارج وعلى الحدود، ويتوجه جهدهم الرئيسي، في اللحظة الراهنه، الى تصديع الصف الوطني ومواصلة الضغط والتأثير لحرف سياسة الجمهورية عن نهجها الديمقراطي ».

هذا ما كتبته « اتحاد الشعب » في مقال تحتج فيه على قرار العفو عن المبعدين الذين كانوا قد نفوا بسبب اعمالهم المعاديه للجمهوريه.

والى جانب هذا فقد جرت في نفس الوقت تنازلات للاقطاعيين بزيادة الحد الاعلى لملكية الاقطاعيين المسموح بها بموجب القانون.

القوى الديمقراطية في المعركة لصيانة مكاسب الثورة وتعزيزها

ولكن هذه المساعي الرجعية الصادرة عن رغبة اوساط برجوازية لها نفوذها في الحكومة العراقية لايقاف تيار نمو القوى الشعبيه الديمقراطيه الصاعدة في العراق ولحرف الجمهورية العراقيه عن نهجها الديمقراطي تصطدم بقوى شعبية ديمقراطيه جبارة في العراق بقوى ليست عرضيه وانما اساسيه انبتتها الثورة وغذاها الكفاح ضد نظام نوري السعيد البائد ومؤامرات الاستعمار.

فالحزب الشيوعي العراقي الجماهيري والمنظمات النقابيه القويه والمنظمات الجماهيرية المختلفه الاخرى وقاعدة الحزب الوطني الديمقراطي وقسم هام من قادته وكذلك الحزب الكردي الديمقراطي والاتحاد الفلاحي الضخم، جميع هذه القوى الجبارة تقف بالمرصاد للرجعية واعوان الاستعمار ولمساعيهم الرامية لطعن مكاسب الثورة الديمقراطيه.

فأمام البيان الذي أعلن فيه تجميد نشاط الحزب الوطني الديمقراطي اصدر قادة الجناح اليساري في هذا الحزب بياناً آخر، في اواخر ايار، استنكروا فيه هذه الخطوة. واعلنوا استمرار نشاطهم الحزبي، ولقي هذا الموقف الثوري الجريء تأييد كافة جماهير الحزب والقوى الوطنية الشريفة.

انتصار كبير للقوى الديمقراطية

إلا ان اهم رد على هذه المساعي المعاديه للديمقراطيه كان اعلان اعادة تأليف الجبهة الوطنية في العراق من الحزب الشيوعي والحزب الوطني الديمقراطي بقيادة الجناح اليساري الذي تؤيده اكثرية القاعده والحزب الكردي الديمقراطي واتحاد الفلاحين والنقابات والشبيبه والنساء والطلبه وكافة المنظمات الشعبية الديمقراطيه الاخرى.

ان قيام هذه الجبهه بتأييد واسع من الشعب العراقي في صفوف الجيش بمراتبه المختلفه هو خطوة هامه في تجنيد جماهير الشعب للحفاظ على الوحدة الوطنيه والسهر على مكاسب الثورة وانجازاتها الديمقراطية.

وقد عبر الشعب العراقي في مناسباته العديدة عن تأييده الشامل لهذه الجبهة.

ففي مهرجان السلام في الحله، في ايار الماضي، والذي اشترك فيه اكثر من ٢٠٠ الف مواطن من عمال وفلاحين ومثقفين وجنود، تعالت فيه الهتافات « تحيا الجبهة الوطنيه لا تجميد ولا رجعية ».

وهذه المظاهرات الشعبيه الجبارة في تأييد الجبهه لهي تحذير وتذكير بأن قوى العراق الديمقراطي واقفة بالمرصاد للدفاع عن مكاسب الثورة والجمهورية.

سيحبط الشعب العراقي المكائد الاستعمارية

وفي هذا الصراع القائم بين قوى الرجعيه والبرجوازيه اليمينيه التي تريد ايقاف عجلة التاريخ في عراق الثورة، بل التي تحلم باعادتها الى وراء، وبين قوى الشعب المناضلة التي تضم في صفوفها قوى برجوازية وطنيه للمحافظة على مكاسب الثورة، نرى رئيس حكومة العراق، عبد الكريم قاسم يقف موقف المتردد والمتأرجح بين مصالح الطبقة البرجوازية الضيقة وبين الرغبة في الحفاظ على الوحدة الوطنيه وعلى الحريات الديمقراطية وعلى مكاسب الثورة، رغبة لترسيخها وتقويتها بفعالية القوى الشعبية بقيادة الحزب الشيوعي.

وليست تصريحات عبد الكريم قاسم، الى الصحفي نائتنغ البريطاني في ٣٠ ايار إلا تعبيراً عن موقف البرجوازيه الوطنيه، وانعكاساً في نفس الوقت للموقف المتين الذي يتمتع به الشيوعيون العراقيون.

فقد اعترف عبد الكريم قاسم في تصريحاته بأن « كل الجماعات سواء كانوا من الديمقراطيين او الشيوعيين او غيرهم فانهم جميعاً يناضلون في سبيل هذا البلد ويساهمون باخلاص في سبيل الجمهوريه... »

(البقية على صفحة ٣ عمود ٨)

تعذيب واغتيال في أقبية سجون اقليمي الجمهورية المتحدة

اغتيال المناضل الفلسطيني محمد الفار لانه رفض التسلل الى العراق للقيام بأعمال القتل والتخريب، واستشهاد وطني جديد في باستيل المزة

نشرت صحيفة « النداء » اللبنانية رسالة جديدة اخترقت جدار المباحث المصرية من قطاع غزة، أنها تروي ما يجري في هذه القطعة العربية تحت سيطرة حكم المباحث وتروي انباء فظيعة عن اغتيال قائد الفدائيين الفلسطينيين لانه رفض الذهاب الى العراق والتآمر عليه، واعتقال اصدق الوطنيين والتعاون مع الخونة والمتآمرين.

قالت الرسالة:

ذات ليلة قاتمة، حينما كان السواد يخيم على معسكرات المشردين في قطاع غزة، وبينما كان محمد الفار قائد الفدائيين الفلسطينيين، عائداً الى بيته، انطلقت عدة رصاصات اردته قتيلا وقد سُمع وهو يردد بصوت متهدج قبل ان يفارق الحياة: الـ.. الـ.. المخابرات... وقد رُوعت مدينة غزة باسرها للحادث واشترك في جنازته كافة اهالي غزة.

وحاولت الادارة المصريه ان تعلل الاغتيال بأسباب شخصيه وحزازات عائليه. وقد سخر اهل القطاع بالتفسير وسرعان ما بانت الحقيقه. فقد اعترف أحد رجال المباحث باغتياله... وبعدها اضطر قائد المخابرات المصريه في غزة الى القول انه فعلا طلب من محمد الفار ان ينتخب على رأس فصيل من الفدائيين الى سوريا ليتسللوا من هناك الى العراق. إلا ان الفار رفض، لم نطلب منه القيام باي عمل، ثم اغتيل بعد ذلك. وقال: ولكن يجوز.. ان احد الفدائيين هو الذي اغتاله لانه اصبح.. شيوعياً.

وتقول الرساله ان اسرائيل وضعت مكافأة ضخمة ثمناً لرأسه. والمعروف ان محمد الفار وجنوده قد حموا انسحاب الجيش المصري من سيناء، وسفك دمه ودم جنوده فداء لمصر.

تسريح الكتيبة الفلسطينية

كشف النقاب نهائياً، عن أن حكام القاهرة قد وافقوا على تسريح الكتيبه الفلسطينيه في الاتفاقيه التي وقعوها مع قوات الطوارئ الدوليه. والكتيبه الفلسطينيه هي التي حمت انسحاب المصريين من سيناء واشتبكت مع القوات الاسرائيليه في معركة خان يونس لمدة ٣ ايام متواليه خسرت فيها ١٥٠ جندياً ومن نجا من الكتيبه قاتل في بور سعيد. وكان من المقرر ان تمد الحكومه المصريه بعد جلاء قوات اسرائيل عن غزة الى تنظيم وتسليح الكتيبه.

اللاجئون يشجبون انتخابات الاتحاد القومي في القطاع

وتكشف الرسالة انه جرت في قطاع غزة حملة إرهاب مسعورة لارغام اللاجئين على الاشتراك في انتخابات « الاتحاد القومي ». وتبدي جماهير غزة المشردة سخطها على حكام القاهرة الذين خانوا الامانة التي وضعها الشعب الفلسطيني بهم، ففي الوقت الذي يقتلون فيه طليعة الشعب الفلسطيني وقادته يتعاونون مع الجواسيس والعملاء، فمثلا ابو شرخ قد عين قائمقاماً إدارياً في القطاع، مع ان ابو شرخ هذا هو عميل من عملاء الكيرن كايمت وكان سمساراً لشراء الاراضي، وكل أهل المجدل وفلسطين يعلمون ذلك. وكذلك المدعو محمود يوسف نجم فقد عينه حكام القاهرة الان عضواً في المجلس التشريعي ــ الذي زيفه حكام القاهرة ضد مصلحة ورغبة الشعب الفلسطيني ــ وعضواً في « الاتحاد القومي ». وكان محمود نجم من اشد المتعاونين مع سلطات الاحتلال في القطاع وأثرى في هذه الفترة بتعيينه وكيلا « لهماشبير »...

ويطالب سكان القطاع بجلاء قوات الطوارئ ويستنكرون هذا الاحتلال الجديد وسكوت حكام الجمهورية المتحدة عن هذا الاحتلال.

شهيد وطني جديد في باستيل المزة

وفي باستيل المزة بدمشق فتك وحوش المباحث بشهيد جديد هو الاستاذ محيي الدين فلبون المدرس في تجهيز دمشق الاولى.

وقد نشرت صحيفة « الجماهير » البعثية في ٢ حزيران ان الاستاذ فلبون اقدم على الانتحار بتفريغ عدة عيارات نارية في صدغه الايمن وهو في حالة انهيار عصبي. أما الاسباب المباشرة التي دل عليها التحقيق فهي واهيه.

وسرعان ما اتضح في التحقيق زيف هذه القصة. فقد اثبت الفحص الطبي ان من يطلق النار على صدغه الايمن لا يتمكن من إطلاق عدة عيارات متواليات كما زعمت الصحيفة البعثيه لانه يفقد توازنه من الطلقة الاولى. ومن جهة ثانية فانه لم يكن لدى الشهيد مسدس.

واخفت هذه الصحيفة عن الرأي العام انه اعتقل قبل ٣٠ يوماً من اغتياله، كما اخفت التعذيب الذي تعرض له. فقد اصبح معروفاً في دمشق ان روح هذا الشهيد فاضت أثناء التعذيب. وانهم قتلوه ليخفوا آثار التعذيب واخفوا جريمتهم لتبديد قصة الانتحار. وهذا هو الشهيد الثاني، هذا العام، بعد الاستاذ سعيد الدروبي الذي قتله رجال المباحث.

٣٠٠٠ سجين سياسي في سوريا

ولا يزال في سجن المزة وسائر سجون سوريا عدد كبير من المعتقلين (اكثر من ٣٠٠٠ معتقل) بدون محاكمة. ويقول مراسل صحيفة الاخبار في دمشق ان وسائل التعذيب لم تعرفها اشد الديكتاتوريات طغياناً.

فالمناضل المعروف المحامي احمد محفل استمروا في تعذيبه أياماً طويلة وهو صامد ولم يفوزوا منه إلا بجملة واحدة « إني عربي اكثر منكم فافعلوا ما شئتم ».

اما الاديب المعروف وصفي البني الذي تناولت رسائل الصحف العربية انباء تعذيبه الوحشي فقد اجاب معذبيه:

« اضربوا ما شئتم. واني اعتبر نفسي مصابا بالسرطان اتحمل الالم كل يوم. ولن تستطيعوا الحصول على كلمة واحدة » رغم انه معروف بكونه غير شيوعي. ولمثل هذا التعذيب يتعرض الكاتب الشاعر شوقي بغدادي وغير هؤلاء من الوطنيين والنقابيين والطلاب الاحرار.

ان سوريا في ظل الحكم الحالي لم تعرف منذ ثورة ١٩٢٥ حتى الان اي عهد بلغ فيه عدد المعتقلين وبلغت فيه اساليب القمع الوحشية ما تعرفه اليوم على ايدي المباحث المصرية والبعثيين.

وما الانتخابات الجديدة « لايجاد اشكال جديدة للحكم » والمفاوضات الجارية لتعديل الوزارة ومحاولة خدع الناس « بالاتحاد القومي » سوى دليل على شعور الحكام بأن الحكم الحاضر بحاجة الى ترقيع لاطالة عمره فترة اخرى ولكن عبثاً يحاولون.

هذه شهادة

اذاع رويتر عن دمشق ان المدعو رفيق رضا الذي زعم انه كان عضو اللجنة المركزية المشتركة للحزبين الشيوعيين في سوريا ولبنان صرح في اجتماع صحفي ان الحزب الشيوعي « خائن »! لانه... اعلن علانية تأييده للوحدة بين مصر وسوريا بينما كان يروج في الخفاء لاتحاد فيدرالي بين القطرين.

وزعم ان الحزب الشيوعي « فرط » بالاسكندرونه وبذلك برهن على « خيانته » هكذا...

وزعم ايضاً بين ما زعم ان معاملة السجناء في المزة الذي يصفه الشيوعيون بالباستيل ممتازة...

وقال « رويتر » ان رفيق رضا خرج من سجن المزة مؤخراً...

من المؤكد ان هذا « الانسان » خرج من السجن لقاء خيانته.

ومن المؤكد ايضاً ان حكام الاقليم السوري وقد اشتد النقد عليهم لاعمال التعذيب اخرجوا هذا الخائن ليدافع عنهم وباخراجه على هذه الصورة برهنوا على انهم يعذبون المساجين لاجبارهم على التخلي عن مبادئهم.

حفلة سوفياتية في نيو يورك

نيويورك ـ أقيم هنا أمس الاول مهرجان موسيقي وباليت سوفياتي في ميدسون سكوير حضره اكثر من ١٢ الف شخص، كما حضره برول كوزولوف نائب رئيس الحكومه السوفياتيه.

وحي الايام

صرخة أرض العرب

بقلم الدكتور يوسف حداد

ألقيت في مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي عقدته الجبهة الشعبيه في حيفا في ٥٩/٧/٤

....

يا قوم هيّا انهضوا ولتُشحذ الهمَمُ
فالظُّلمُ في حكمهِ مستنمرٌ نهِمُ
هزّتهُ صرختكم للحق داويةً
فأظهرَ الظّفرَ، والانيابُ تصطدمُ
قد راعَهُ من رجال العُرْب مؤتمرٌ
تُحمى الاراضي بهِ واللصُّ ينهزمُ

* * *

فالعربُ قد نُكبوا والجورُ حاكمهمْ
ضاع الرَّشادُ بهِ والعطفُ والقيمُ
هل حكمُ «فرقش» او «نيرون» يحكُمنا
او «هتلرٌ» اللؤم قد قامت له زُلَمُ ؟!..

* * *

احدى وعشرٌ مضتْ والظُّلمُ جارحنا
لا عيشةٌ حرّةٌ. لا الارضُ تُحترمُ
فليرفع الصَّوْتَ في الاحرار قادتَهم
«فجبهة الشعب» حصنُ الحق والحرَمُ
هبُّوا يهوداً وعرباً دونَ تفرقةٍ
ليدرك الظُّلمُ أنَّ الشعبَ ينتقمُ
أمامنا الظُّلمُ المغرورُ مضطربٌ
والضُّعفُ فيه بدا بالجبن يتّسمُ
حكمٌ به صلَفٌ، غدْرٌ وغطرسةٌ
وشرعهُ السجنُ، و«التصريح» والتهمُ
هذي الحكومة قد شذّتْ، وما فهمَتْ
أنَّ الشعوبَ مع الانصاف تنتظمُ
انَّ الحكومةَ أمُّ الشعب، واجبُها
حفظ الحقوق رعيّةُ الناسُ والامَمُ
فهلْ تخونُ حقوق الوُلْد ربّتُها
وهلْ تشرِّدهم ؟! هل ماتتِ الذِّمَمُ

* * *

عذّبْ كما شئتَ، واقطع رزق عيشتنا
فشعبُنا بانتشال الحقّ ملتزمُ
هل نحن اربَّةٌ في الغاب يطرُدُها
جوعُ الضواري، له، في صيدها، نَعَمُ ؟!

* * *

في ارضنا لا نُريدُ الحكم مفترياً
ولا بحقدهِ او بالسلبِ نُرجَمُ
ضللتَ يا صاحبَ الحكمِ المريض بنا
يا ليتَ قلبكَ للانوار يبتسمُ
هذي مغبَّةُ صنعِ الظُّلم كارثةٌ
فصانعُ الظُّلمِ منبوذٌ ومنهزمُ
والظلمُ مرتعهُ سمٌّ عصارتُهُ
للحكمِ ذلٌّ بعارِ الخزي ينبصمُ

* * *

فكل عمري اردتُ الحقَّ أطلبهُ
وجنّتي الحبُّ والانصافُ والشيَمُ

* * *

يا «جبهةَ الشعب» والاحرارِ لا تهني
أنّا جميعاً بحق العُرب نعتصمُ
ويا يهودُ انصفوا، فالعربُ اخوتكمْ
معهمْ سعادتكمْ، والعزُّ والشَّمَمُ
يا كلَّ منْ قدَّسوا للعيش حُرمَتَهُ
هبُّوا معاً ليُبادَ الظُّلمُ والالمُ

احتفال في كفر مانه بذكرى الثورة العراقية

كفر مانة ـ عقد مساء الجمعة في نادي الحزب الشيوعى هنا، اجتماع شعبي بناء على دعوة اللجنة التحضيرية للاحتفال بمرور سنة على ثورة العراق.

وافتتح الاجتماع الرفيق يعقوب قوجان وتكلم فيه كل من ا. سوداني واميل توما، وم. بيلا، عضو اللجنه التحضيريه.

الكماشة تهدد قرى الزعبية في المرج والقرويون يهبون لصد هجوم الجباة

الناصرة — لمكاتب الاتحاد الخاص — المواطنون في قرى الزعبية في المرج يشعرون بخطر كبير يتهددهم.. والقرائن تدل على ان الحكام قرروا القيام بحملة قوية للاستيلاء على اراضي تلك القرى ونقل سكانها الى مناطق اخرى...

هذا الشعور يردده السكان في مجالسهم في القرى المذكورة كلها... في نين وسولم والناعوره وغيرها.

والحملة «الجديدة» التي اشتد عنفها تشبه حملات التصفية التي تقوم بها اجهزة نهب الاراضي في كل مكان... وهي حملة تشبه الكماشة وتهدف الاطباق على الفلاحين من كل جانب حتى يستسلموا...

فمن ناحية يداهم جباة دائرة ضريبة الدخل سكان هذه القرى ويحجزون على ممتلكاتهم... ومن الناحية الاخرى يهبط السماسرة على القرى ويساومون اصحاب الاراضي على اراضيهم.

وفي المدة الاخيرة داهم فريق من الجباة بلغ عددهم ١١ شخصاً هذه القرى المهددة وبحجة تحصيل الضريبة حجزوا على عدد من الفقراء الذين يملكون بضعة دونمات لتمهيد الطريق امام السماسرة المساومين...

وحيال هذا الخطر ارسل القرويون برقية الى وزير المالية يحتجون فيها على هذه الاجراءات ويستنكرونها ويطالبونه بالتدخل لالغاء الحجز ومحاسبتهم حسب القانون.

وعلمت ان القرويين عقدوا اجتماعات عديدة في الناصرة لتشكيل وفد يذهب الى القدس لمقابلة وزير المالية ومدير ضريبة الدخل العام ومدير الجباية العامة لمباحثتهم بهذه الشكاوى. ووراء هذا النشاط تكمن الرغبة الشديدة لصيانة اراضيهم.

بن غوريون مصاب بمرض النسيان

موسكو — قالت جريدة «روسيا السوفياتية» تعليقاً على استقالة بن غوريون، ان بن غوريون مصاب بمرض النسيان وقصر النظر السياسي. وهكذا فقد نسي ان النازية قد ادت الى مقتل ٦ ملايين من اليهود. وهو لا يرى ان ورثة هتلر يستعدون ليصرخوا من جديد «هايل هتلر» وقد علم اعضاء الكنيست والرأي العام بنبأ صفقة الاسلحة من جريدة المانية. واحتجت الاحزاب اليسارية على هذا العمل الحكومي من جانب المباي: وجرت مظاهرات في تل ابيب. ولكن هذا كله لم يشف بن غوريون من مرضه العضال المزمن. فلم يستقل الا ليحل الحكومة الحاضرة وحينما يفصل الوزراء الاربعة الذين عارضوا هذه الصفقة سيعيء مكانهم لكي يواصل العمل مع المانيا الغربية ببيع ملقيات القنابل اليدوية.

مشكلة سنة دراسية مرت

الطيبة — انتهت السنة الدراسية في القرية والتلاميذ المتفوقون واولئك الذين قررت وزارة المعارف مساعدتهم لم يتسلموا المبالغ المقررة.

لقد ارسلت الوزارة مبلغين ضئيلين وطالب مدير المدرسة وتلاميذه من الوزارة ان تشرح كيف يتم توزيعها ولكن الجواب لم يأت والمشكلة لم تحل.

فمتى تحل في السنة القادمة؟

الحزب الشيوعي يدعو عرب الرملة الى اليقظة والوحدة حيال الارهاب

الرملة ـ لمراسل الاتحاد ـ حذر الحزب الشيوعي في منشور اصدره في الاسبوع الماضي من مغبة سياسة الارهاب التي يشيعها الحكام في الحي العربي في المدينة

ويقول الحزب في منشوره ان المسؤولين يشنون حملة الارهاب حيال وحدة الجماهير العربية بقصد تفكيك تلك الوحدة النضاليه.

ويذكر المنشور حقائق الارهاب فيستعيد قصة سرقة دكان الحي العربي واهمال البوليس بل اعتقاله صاحب الدكان في المرة الاولى ثم يقول «غير ان هذه السلطات اظهرت مقدرتها في اعتقال بعض الاحداث العرب لارهابهم وتخويفهم وتشويه سمعة المواطنين العرب وزيادة التحريض العنصري».

وينهي الحزب الشيوعي منشوره بمناشدة الجماهير العربية توطيد تضامنها وتآخيها حتى لا تسمح لاقوى الظلام ان تتسرب الى صفوفها.

لاضطرابات حيفا السيئة جذور عميقة

أعمال العنف التي قام بها القادمون من شمالي افريقيا سببت الاستياء ولكن بواعثها في الفقر والبؤس والتمييز. طريق الحل ليس في مثل هذه الاعمال بل بالكفاح من اجل حياة أفضل

حيفا ـ مكتب الاتحاد — هدأت اعمال الاضطراب التي شملت حي وادي الصليب هنا وانتقلت الى بعض شوارع المدينة الرئيسية في يوم الخميس الماضي والتي قام بها القادمون من شمالي افريقيا احتجاجاً على اطلاق افراد من الشرطة النار على واحد من سكان الحي. واطلقت الشرطة سراح جميع المعتقلين الذين بلغ عددهم ٣٢ شخصاً، كما اقامت «لجنة تحقيق».

وكانت اعمال الاضطراب هذه قد بدأت بتظاهرات صاخبة سار فيها سكان الحي. ثم تحولت الى اعمال عنف ضد الشرطة ونوادي المباي ومجلس عمال حيفا وضد بعض الحوانيت والسيارات التي يملكها أناس من السكان في هدار الكرمل.

وقد اثارت اعمال العنف هذه استياء كبيرا لا في حيفا بل في مختلف انحاء البلاد. فهي قد اخذت صفة الاحتراب الطائفي.

غير ان الاستياء وحده لا يكفي ويجب التعمق في بحث الاسباب الحقيقية وكشف النقاب عن جذور القضيه.

لقد كان السبب المباشر اطلاق النار على ذلك المواطن واصابته بجراح خطيرة. ورأى السكان في ذلك عدوانا عليهم كلهم وثار سخطهم. فاستخدام الاسلحة واطلاق النار على مواطن ومواطنين هو عمل غير شرعي بالمرة.

ولكن ليس السبب المباشر هو المهم. فالمهم في القضية ان سكان الحي وهم من القادمين من شمالي افريقيا يعيشون عيشة بؤس وفاقه لا يعملون سوى ايام معدودة في الشهر بأجور الطوارىء الزهيدة ويعانون من التفرقه الطائفيه والتمييز الطائفي. ان السبب الجوهري لا يكمن في الشرطه وانما في النظام القائم الذي يفقر العاملين ويجيعهم ويفرض عليهم اوضاعاً غير انسانية ويميز ضدهم.

وهذه هي بعض الحقائق

القادمون من الاقطار الاسيوية والافريقية يؤلفون ٣٠ بالمئة من مجموع السكان في اسرائيل ولكنهم بين الذين يحتاجون الى المساعده يؤلفون ٧٠ بالمئة. وبينما القادمون من الاقطار الاوروبية يعيشون على ٣٣٫٤ ليرة للنفس في الشهر للأكل يعيش القادمون من الاقطار الاسيوية والافريقية على ٢٤٫٥ ليرة وفي الوقت الذي تصل فيه نفقات «الاوروبيين» على الصحة والتعليم الى ٣٠٧٧٠ ليره في الشهر للنفس لا تبلغ نفقات «الاسيويين الافريقيين» سوى ثلث ذلك المبلغ أي ١٠٢٥٠ ليره.

ومن تحصيل الحاصل الحديث عن اوضاع السكن المزرية لهؤلاء «السود» الذين بينهم عائلات لها ٨ أطفال. هناك ٥٣ بالمئة بدون كهرباء و٤٠ بالمئة بدون مطبخ و٣٠ بالمئة بدون مياه شرب و٦٤ بالمئة بدون بيت خلاء و٤٦ بالمئة بدون حمام.

والنظام البنغوريوني الذي ليس أهلاً — مثله مثل الانظمة الرأسمالية — لحل هذه القضايا يعمد الى تعميق التنكر لقضايا العاملين ويبذر بذور التفرقة العنصريه والطائفيه والدينيه بينهم، وهكذا يعد التمييز بين العرب واليهود جاء دور التمييز بين اليهود انفسهم على أسس طائفيه.

ان بعض العناصر الرجعية والفاشية تحاول تحريض هؤلاء المواطنين على «الاشكناز» وعلى «البيض». ولكن أليس وزير البوليس شطريت ومدير البوليس العام نحمياس من السفرديم؟ واولئك الذين يحرضون على «البيض» يتناسون (وهم يزعقون «سيأتي بيغن الى الحكم ونقتلكم») ان بيغن هو وباقي زعامة حزبه من «البيض»..

ولهذا فليست القضية قضية «سود» و«بيض» بل هي قضية نضال «السود» و«البيض» وكافة المتضررين من النظام البنغوريوني في جبهة واحدة لاسقاط هذا النظام الفاسد واقامة نظام يحترم الانسان ويكفل له الحرية والسعادة. ومن اجل هذه الجبهة وفي سبيل ذلك النظام يقود الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجماهير. ولمثل هذه الجبهة والوحدة تدعو كافة الجماهير وضمنها ابناء الطوائف الشرقية من القادمين الجدد.

بعد سنة على ثورة تموز

(بقية المنشور على الصفحه الثانيه)

واني التعاون معهم دوماً.» ورداً على سؤال استفزازي آخر للصحفي البريطاني عن دور الشيوعيين، قال رئيس حكومة العراق «قد لمست اخلاصهم ولا ينقلب المخلصون الى متآمرين وانا واثق من المستقبل».

وفي هذه التصريحات يظهر عبد الكريم قاسم، على الرغم من مواقفه السلبيه المهادنه للقوى البرجوازيه اليمينيه والرجعيه، تلك المواقف التي ينتقد عليها يظهر بانه دمقراطي يختلف مثلاً عن حكام آخرين وقفوا في فترات معينه مواقف معاديه للاستعمار ثم انحرفوا عن جادة النضال الدمقراطي التحرري واعمى ابصارهم العداء للدمقراطيه والشيوعيه وقوى الشعب المنظمه.

ان الحزب الشيوعي العراقي يدرك تماماً ان هنالك اوساطاً من البرجوازيه والرجعيه العراقيه ممن يعارضون باي ثمن إعادة الجبهة الوطنيه المعاديه للاستعمار ويعملون على تجميد الحياة الحزبيه وشل الحياة الدمقراطيه تدريجياً لتهيئة الظروف لضرب الحزب الشيوعي وقوى الطبقه العامله والقوى الشعبيه ليخلو لهم الميدان ويستأثروا وحدهم بخيرات الثورة.

فهذه الفئات التي يعميها الكره للشيوعيين والحقد على الطبقه العامله المنظمه تنزلق اكثر فأكثر في مهاوي الخيانه لاهداف الثورة التي شاركوا الحزب الشيوعي في العمل من اجل تحقيقها. وهذا السبيل يقودهم في النهايه طبعاً، الى احضان الاستعمار والتفريط بمكاسب الثورة.

ولصيانة مكاسب الثورة من هذه الاخطار تمد الجبهة الوطنيه وفي قيادتها الشيوعيون ورجال الحزب الدمقراطي الوطني المخلصون ايديها الشريفه للعمل المشترك مع كل الفئات المحافظة على الوحدة الوطنية وحماية مكاسب الثورة والسير نحو تدعيم استقلال العراق واشاعة الدمقراطية والازدهار الاقتصادي والاجتماعي فيه. وهنالك كل الامكانيات والقوى الشعبيه الجبارة لسحق كل مؤامرة على حرية الشعب العراقي ومكاسب ثورته التاريخيه.

ونحن هنا في اسرائيل ابناء الجماهير العربيه من شيوعيين ودمقراطيين إذ نحتفل بالذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز ومكاسبها الخالدة نتمنى للشعب العراقي الصبور ولطبقته العامله وفلاحيه وكادحيه بقيادة حزبهم الشيوعي البطل المزيد من الانتصارات والمكاسب الدمقراطيه والانتصار على العقبات والمصاعب والمؤامرات التي تعترض سبيل هذه الثورة، سبيل الشعب العراقي الصحيح.

واننا على ثقه انه مهما تكالب المستعمر واعوانه، ومهما شد الرجعيون من نكيرهم فسيجد الشعب العراقي وطبقته العاملة البطله وقواه الدمقراطيه المتمرسه على النضال السبيل لاحباط هذه المؤامرات والسير بالعراق قدماً ليبقى صرحاً منيعاً يناهض الاستعمار وقلعة للعروبه المتحررة والسلام العالمي ولاخوة الشعوب.

المباي يستبدل بعض خيوله

بقلم محمد خاص

اقتربت انتخابات الكنيست الرابعه والسلطات المحليه. واخذت الاحزاب الصهيونيه على مختلف اشكالها ومن مبامها حتى حيروتها، تتبارى على سرقة صوت الناخب العربي؛ وفي هذه المباراة يبرز المباي، الحزب الحاكم الذي يشغل كافة اجهزة الحكم العسكري والشرطه ومختلف وسائل الكبت والقمع من اجل ان يفوز باوفر نصيب في عملية الاختلاس هذه.

والمباي يدرك ان هذه الاجهزة وتلك الوسائل على الرغم من بطشها، غير كافيه وحدها في «اقناع» الناخب العربي بالتصويت لصاحب سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري. فقد اظهرت الاحداث الاخيرة الماضيه ـ مظاهرات اول ايار الشهيرة في الناصرة وأم الفحم وكذلك قيام الجبهة الشعبية وما قامت به من نشاط ـ ان الارهاب الحكومي بشتى ضروبه كان أعجز من ان يكبت صوت الشعب العربي في هذه البلاد واضعف من ان يقف في وجه وحدة الجماهير العربيه المتناميه من اجل حقوقها القوميه واليوميه. وهو لن يفلح ـ وحده ـ في منع الناخبين العرب من استغلال المعركة الانتخابيه القادمه والانتخابات نفسها في سبيل رفع مستوى النضال لتحقيق مطالبهم الى مرحلة اعلى

وطبيعي ان السنوات الاربع الماضيه ـ بل السنوات الاحدى عشرة التي انصرمت على قيام اسرائيل ـ قد زادت في خبرة الجماهير العربيه ووعيها. فقد هتكت القناع، اكثر من مرة، عن وجوه سارقي الاصوات مبعثري الوعود الكاذبه الذين تنتهي «مهمتهم» في اليوم التالي للانتخابات.

واعداداً لمعركة الانتخابات المقبلة سار المباي كغيره من الاحزاب الصهيونيه، في الطريق ذاتها التي سلكها في الانتخابات الماضيه. واخذت تظهر في الافق لا البرامج التي تتفق وحقوق الجماهير العربيه ومطالبها بل الاقوال بان المباي «هو الحزب الحاكم وصاحب السلطه والامر والنهي» القادر على فبركة «قضايا التجسس» وعلى زج الناس في السجون وعلى مصادرة الاراضي وقطع التصاريح والارزاق، وجنباً الى جنب اخذت تظهر ايضاً محاولات انزال «قوائم عربيه» او «قائمة «عربية» واحدة» واستغلال الطائفية والعائلية استغلالا بشعاً بغية تفسيخ صفوف الجماهير العربية وضرب نضالها وبالتالي تأمين اكبر عدد من اصوات العرب للمباي.

وقد لاحت بوادر هذه المحاولات في المثلث وفي الجليل ـ حتى الان ـ فقد نظم المباي «رحلة» لزعماء المباي العرب في المثلث الى الجليل ورد عملاء المباي في الجليل الزيارة الى المثلث حيث جرى البحث في «اقامة قائمة مشتركة للاقليات!» على ان يكون الترشيح فيها متناسباً مع الطوائف ـ كما قالت جريدة المباي، دافار، العالمة بخفايا الامور..

والزعامة المبائية تحاول ان تظهر هذه القوائم وكأنها «قوائم اسلاميه» للمسلمين او «قوائم مسيحيه» للمسيحيين او «قوائم درزية» للدروز او «قائمة عربية» للعرب. مع ان واقع الأمر الذي لمسته الجماهير العربية في هذه البلاد هو ان هذه القوائم كلها، وبدون استثناء، قوائم مبائية بنغوريونيه تخدم مصلحة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والاحكام العسكريه، وتساعد حكومة اسرائيل على تشويه سمعة العرب في هذه البلاد محلياً وداخلياً واظهارهم كموافقين على السياسة العنصريه التي يتعرضون لها منذ احدى عشرة سنة.

ورافق محاولات اقامة هذه القوائم صراع بين من يأتون في الحساب للترشيح. والذي يبدو واضحاً اليوم هو ان المباي يريد استبدال بعض الخيل التي جرت مركبة المباي الاضطهادية في اوساط الجماهير العربية، محاولا بذلك جعل هذا البعض من الخيل «كبش تضحية» يلقي عليه اوساخ وقاذورات سياسة الاضطهاد والتمييز والاحكام العسكريه.

فالزعامة البنغوريونيه تخشى الحقيقة الهامة الا وهي ان الجماهير العربية في هذه البلاد قد ادركت بخبرتها المرة القاسيه بان «النواب العرب المبائيين لم يتجاوبوا ـ ولو مرة واحدة ـ مع نضالها من اجل حقوقها القوميه واليوميه بل انهم طعنوا، دائماً، هذا النضال العادل ورفعوا ايديهم دون خجل او حياء تأييداً لاستمرار سياسة بن غوريون الاضطهادية الظالمة.

ومن هنا، وبغية كبت وعي الجماهير العربية وبعثرة صفوفها وضرب نضالها وحرمانها من تمثيل برلماني حقيقي نضالي، لجأت الزعامة المبامية الى هذا الاسلوب القديم والى طريقة استبدال الخيول.

وقد عقد عملاء المباي في المثلث اجتماعاً صحفياً اعلن فيه ناطق بلسانهم، توفيق عبد الرازق (رئيس المجلس المحلي في الطيبه) انهم قرروا ـ بل قرر سيدهم ـ ترشيح دياب عبيد (وهو عميل مبائي ايضاً) في رأس قائمة للمثلث.

ومع ان المبائي الجديد، دياب عبيد، الذي تحدث في المؤتمر الصحفي، حاول ان «يؤكد» ان قائمته «ستهتم بقضايا الاقليات بدون الارتباط باي حزب» فانه عاد امام اسئلة الصحفيين وقال: «ان الرأي العام يعتقد ان المباي وحده بوصفه حزب الاكثرية وصاحب القدرة على التنفيذ يستطيع ان يحقق وعوده». وهكذا من اول غزواته كسر عصاته واعترف ان المباي صاحب سياسة الحكم العسكري وسلب الاراضي هو الذي يقف وراء هذه القائمة،

وحاول دياب عبيد ان ينفي وجود خلافات بينه وبين النائب فارس حمدان. وقال رداً على سؤال لاحد الصحفيين عن سبب ترشيح نائب جديد بدلا من فارس حمدان، «انني لست مستعداً للاجابة على السؤال». ثم اضاف: «لاتدفعني الى القول ان فارس حمدان ليس على ما يرام».

ولكن «الناطق الصحفي» وزميل المرشح الجديد، توفيق عبد الرازق، كان اكثر وضوحاً فاعلن ان «وجهاء المثلث قرروا، قبل سنه ترشيح دياب عبيد للكنيست الرابعة وان الامر بقي سراً حتى اليوم». وقال «ان فارس حمدان لم يساعدنا قط»...

وليست هذه الطريقة المبائيه واسلوب استبدال الخيول مقتصرة على المثلث. فثمة احاديث تدور حول ترشيح العميل المبائي في طمرة، يوسف العبد، للكنيست الرابعة، بدلا من صالح السليم النائب المبائي الكنيست الحالية او حتى بدلا من صالح خنيفس الذي تدور الشائعات على انه سيهبط الى «المرشح الثاني» في القائمة الجديدة..

غير ان هذه المؤامرات ليست جديدة على الجماهير العربية. فقد شهدتها في كل انتخابات جرت للكنيست، ولمست نتائجها فقد كانت هذه «القوائم العربية» و«القوائم الاسلامية» و«المسيحية» و«الدرزيه» تنتهي الى مقاعد المباي حيث يخدم رجالها سياسة الاضطهاد القومي.

ان هذه الاحزاب الصهيونيه وفي مقدمتها المباي ترفق مؤامراتها على الناخب العربي بتحريض اهوج محموم على الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عرفته الجماهير العربية خلال السنوات الماضية مناضلا عنيداً من اجل حقوقها القوميه واليومية وقدم التضحيات الغاليه في سبيل رفع الظلم والاضطهاد عن الشعب العربي في هذه البلاد.

ولهذا يشدد المباي وابناء فصيلته الصهيونيه هجومهم على الجماهير العربيه تحت ستار القوائم العربيه اسما المبائيه فعلا. ولكن الجماهير ستستفيد من خبرتها وترد الكيد الى نحور اصحابه.

مسرحية في جولس بعد مسرحية باقة
مرة ثانية ترتفع الشكوى ويعد بن غوريون

حيفا — لمكاتب الاتحاد — زيارة بن غوريون لباقة الغربية في ١٥ ايار الماضي كانت مسرحية اقترن فيها المفاجئة بالوعود اما زيارته لجولس في ٩ تموز الحالي فقد كانت مسرحية من النوع الامريكي اقترن فيها عنصرا المفاجئة والبهلوانية...

لباقة سافر بن غوريون بسيارة عادية تحف بها الدراجات والسيارات... اما جولس في الجليل فقد طار اليها بطائرة عمودية «هيلوكبتر»...

ووراء الزيارتين المتباينتين من حيث الاسلوب والمضمون بواعث مشتركة... منها الرغبه في الترويج للمباي لاغراض الانتخابات ومنها تعميق التفرقه بين طوائف الشعب العربي... ومنها التضليل السافر...

وفي باقة بحث قضايا تخص المسلمين من مثل الحج الى مكة المكرمه...

وفي جولس بحث قضايا تخص الدروز ولم يدع غيرهم «للاحتفاء» به.

وبذلك اكد توجه حكومته نحو الشعب العربي فهو يراه مجموعة اقليات وطوائف لا رابط بينها.

المخادعة السافرة

وفي جولس امتدح الدروز وبمدائحه اراد ان يفصل الدروز عن الشعب العربي... قال ان روابط خاصة تجمع بين اليهود والدروز «الايمان بالله واحد» و«التشابه بالمصير التاريخي من حيث انتث شعبينا في مختلف بقاع العالم» !! «البطوله والتضحيه الماديه والمعنويه».

اما كيف صارت البطوله والتضحيه وقفا على اي شعب او جماعه من الجماعات فمن لايمكن إلا ان يفسره بن غوريون مستوحيا تفسيره من اليودية !!! فالذي نعرفه ان الشعوب قاطبة تشيع في تاريخها البطولات والتضحيات...

حتى زلم بن غوريون

يصرخون بمطالب الشعب

ولكن حتى الزلم لم يستطيعوا ان يصمتوا عن شكاوي الطائفة الدرزية... وحين صرحوا ببعضها ظهر انها من قضايا الشعب العربي هنا... لم يستطع اي منهم ان يتجاهل قضية الارض التي يتهددها بن غوريون ولذلك طالبوا بشكل او بآخر بحمايتها...

فالنائب صالح خنيفس طالب بعقابة يعينها بن غوريون لبحث شؤون الطائفة الدرزيه ومنها الاراضي والجنود المسرحين وغيرها...

والنائب جبر معدي طالب بمد الكهرباء وايصال الماء الى القرى الدرزيه وتعبيد الطرق اليها... وبالعمل على تسوية اراضي حرفيش وبيت جن وشفاعمرو التي يهدد قانون مرور الزمن اراضي فلاحيها...

لقد امتدح الخطباء بن غوريون وحكومته واشادوا بانجازاتها ولكنهم على ما يبدو تلفتوا فلم يروا هذه الانجازات ولذلك طالبوا بتعيين موعد مع بن غوريون... وتحدثوا عن مشاكل الارض والماء والكهرباء والمدارس (طالب معدي بانشاء مدرستين ثانوية وصناعيه)... وكلها من مشاكل الشعب العربي جميعه لا الطائفة الدرزيه وحدها.

مثلها وعد في باقة

وعد في جولس واستزاد

وتزلفا دعا بن غوريون الدروز بني معروف ووعدهم «خيرا» وعدهم ببناء مسكن لكل جندي مسرح !! ووعد بدراسة الطلبات المتعلقه بالاراضي !! ووعد بايصال الماء الى جولس وبركه وابو سنان !! واخيرا وهذا هو اكبر «انجاز» قال انه «اصدر تعليماته الى الشرطه بقبول كل جندي درزي مسرح في سلك الشرطه» !! لم يعد بايجاد الاعمال للجنود المسرحين في الصناعه والبناء بل في الشرطه... في جهاز القمع والكبت...

ان الدروز وهم جزء من الشعب العربي لا يتجزأ يعرفون قيمة وعود بن غوريون... لقد وعدهم رجال بن غوريون في الهستدروت ان ينظموا الدروز في الهستدروت بعضوية كاملة قبل اكثر من سنه ولا يزال هذا الوعد حبراً على ورق... ووعدهم بصيانة حقوقهم وها هم رجاله يضغطون على قرية بيت جن للاستيلاء على اراضيها... ويضغطون على البقيعه للاستيلاء على اراضيها الباقيه بعد ان استولوا على اراضي رأس عياد...

لقد طار بن غوريون الى جولس بهليكوبتر... ولكن وعوده طارت معه حال مغادرته القريه.

اجتماعات شعبية ومظاهرات في أنحاء البلاد تحت شعار

لن نكون في معسكر واحد مع النازية

حيفا — لمكاتب الاتحاد — بناء على دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وعلى دعوة منظمة المحاربين ضد النازية، عقد مساء الجمعة وصباح السبت عدة اجتماعات شعبية وتظاهرية في مختلف انحاء البلاد احتجاجاً على الارتباطات العسكرية بين حكومة بن غوريون وورثة هتلر في المانيا الغربية، ومطالبة بالغاء صفقة الاسلحة مع الجنرالات النازيين.

ففي يافا عقد اجتماع تظاهري اشترك فيه جمهور غفير. وأذيعت فيه الخطب والنداءات من مكبرات الصوت، فكانت تقاطع بهتافات الجمهور: «لن نكون في معسكر واحد مع النازية الدنسة» و«لنسقط صفقة الاسلحة» و«الاحتقار لحكومة بن غوريون».

وقد حاول رجال البوليس منع الاجتماع ومصادرة السيارة ولكن الجمهور حال دون ذلك بأن ارتمى عدد كبير من الناس تحت عجلات السيارة. وامام اصرار الجمهور اضطر رجال البوليس الى الانسحاب وقد تعالت هتافات الجمهور: «الفاشيستية لن تمر».

وفي الخضيرة عقد اجتماعان شعبيان في الشوارع اشترك فيهما جمهور كبير. ثم سار الجمهور بمظاهرة حتى بيت الهستدروت.

كذلك عقدت اجتماعات شعبية في الشوارع في قرية يوبيل، وفي مجدل عسقلان وفي يوكنعام.

وعقد مساء الجمعة اجتماع شعبي كبير في نيس تسيونا تكلم فيه الرفيق ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فقال ان انحيار الفئة العسكرية الحاكمة في اسرائيل بقيادة بن غوريون بمباء الشعب اليهودي وكرامته وبأسس كياننا وامننا القومي، هو وحيد في نوعه في السفالة والانحطاط الخلقي في تاريخنا.. ولكننا لا نشك ابداً في ان جماهير الشعب ستمحي بقوة نضالها هذه الوصمة السوداء عن جبين اسرائيل، وستحدث التحول في طريق اسرائيل، من خدمة مصالح الرجعية الاستعمارية الدولية الى خدمة مصالح اسرائيل القومية، الى خدمة مصلحة السلام وأخوة الشعوب والتقدم.

كذلك عقد مساء الجمعة اجتماع شعبي كبير في قاعة سينما «نوف» في «جب يم» تكلمت فيه استر فلنسكا، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فقالت: ان على الطبقة العاملة ان تقول كلمتها بصوت عال ليس فقط في شؤون الاجور والعمل، بل في القضايا المتعلقة بالحرب والسلام. وعلى كل القوى في حركة العمال وفي الشعب التي تدرك الاخطار التي تهدد بلادنا من جراء الارتباطات العسكرية والسياسية بحكومة بون وحلف الاطلنطي، ان تتحد وتتكتل في جبهة شعبية لتقيم حكومة تلغي صفقة الاسلحة مع المانيا الغربية وتنتهج سياسة سلام وحياد.

وعقد مساء الجمعة اجتماع بساحة السوق في هادار يوسف اشترك فيه جم غفير وتكلم فيه الدكتور أ. برمان، رئيس منظمة المحاربين ضد النازية.

الحملة المالية

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بلغت حتى الان ١٠٢٬٥٠٠ ليره حتى صباح أمس

نداء الى الفروع من لجنة منطقة الناصرة لتحقيق الاهداف المقررة

الموعد الذي حدده مؤتمر المنطقة للوصول الى خمسين في المئه من الحملة المالية، يقترب بسرعه، الامر الذي يدعو جميع فروع منطقتنا الى الجد في عملها لتحقيق اهدافها، وهنالك ما يؤكد بأنه في الامكان ليس فقط تحقيق الهدف المقرر في الموعد المعين بل تجاوزه ايضاً، خصوصاً وان النسبة التي وصلت إليها المنطقة الان قد بلغت حوالي ٤٣ في المئه.

لقد استطاعت سكرتارية المنطقه وفروع كفرياسيف، ابوسنان، ترشيحا، المغار، شفا عمرو، البقيعه، وفسوطه، ان تتجاوز الخمسين في المئه من حصتها قبل الموعد المحدد. وهي مدعوة لمواصلة نشاطها البارز في هذا الميدان لدفع المنطقة كلها الى أمام.

وأما فروع، الناصرة، طرعان عيلبون، الرامه، المكر، دنون وعبلين فقد تخطت الاربعين في المئه من حصصها وتقترب من الهدف المقرر، فعلى رفاقها ان ينشطوا لرفع فروعهم الى المرتبة الاولى من المسابقه.

ويأتي في المرتبة الثالثه فروع، اكسال، الرينه، كفر كنا، دير حنا، وعرابه، التي تخطت الثلاثين في المئه ولكنها لم تصل الى الاربعين في المئه، وهذا يفرض على رفاقها مضاعفة جهودهم حتى يوصلوها الى الهدف المقرر.

وأما فروع، يافه، البعنه وطمرة، فانها تحتل مؤخرة القائمة بين الفروع الاخرى، اذ لم تتجاوز حتى الان العشرين في المئه من حصصها، ووضع كهذا يجب أن لا يرضى به رفاق هذه الفروع، بل عليهم أن ينقلبوا على هذا التخلف بتشديد نشاطهم.

ومن الضروري ان تتذكر كل الفروع المنافسة الاشتراكية القائمة بينها في هذه الحمله، وأن يسعى رفاق كل فرع ليحتل فرعهم المركز الاول.

إننا نترقب الفرع الذي سيفوز في الشوط الاول من الحملة، فليصمم كل رفيق أن يكون هذا الفرع فرعه.

بوسائل تعسفية غاشمة

الدكتور حداد

يمنع من معالجة مرضاه

حيفا — الدكتور يوسف حداد الوحيد بين الذين مستهم الاجراءات التعسفية في عشية مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي لا يزال الاجراء بشأنه ساري المفعول.

فحتى اليوم ما تزال السلطات تمنع عن الدكتور حداد تصريح دخول الناصرة ومزاولة مهنته الانسانيه فيها ضاربة بعرض الحائط بحاجة مرضى الدكتور حداد لعناية طبيبهم ومتنكرة لحقه هو في الحياة.

وقد علم مراسلنا ان الجبهة الشعبيه قررت إثارة القضيه في الميدانين المحلي والعالمي وان النية متجهة لابلاغ الصليب الاحمر الدولي بهذا الخرق الفاضح لحقوق الانسان وبهذا الامتهان لمهنة الطب.

اميل حبيبي في قرية دنون

«بدل استعمال آذانكم بالاستماع الى محطة اذاعة معينة استعملوا عيونكم في التطلع الى أراضيكم السليبة»

دنون — ان حق المواطنين في الاشتراك في الاجتماعات الانتخابية التي تعقدها الاحزاب هو حق قانوني مكمل لحق جميع المواطنين في الاشتراك في عملية الانتخاب. فيجب الا تسمحوا لمعدومي الضمائر والشجاعة، اعوان الحكم العسكري، لسلبكم هذا الحق القانوني.

هذا ما قاله النائب الشيوعي اميل حبيبي في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي مساء الجمعة الماضية في هذه القريه الصابرة التي يتألف سكانها من لاجئين سلبت حكومة الاضطهاد القومي أراضيهم وهدمت قراهم وتحاول الان ان تسلبهم حقهم في الدفاع القانوني عن حقوقهم.

وفي كلمته حذّر اميل حبيبي من اعوان الحكم العسكري الذين يستغلون الخلاف القائم في الدول العربيه لتفرقة صفوف الشعب هنا. كونوا على ثقة، قال، ان الشعوب العربيه ستعرف كيف تتخلص من هذا الخلاف وكيف تصون وحدتها الشعبية في النضال ضد الاستعمار ومن أجل المحافظة على مكاسبها التحررية، وأما هنا فعلينا ان نصون وحدة صفوفنا الكفاحية وان نهتم بالدفاع عن حقوقنا.

إننا نقول لهؤلاء الذين يتوهمون ان مقياس القومية هو بالاستماع الى إذاعات معينة أنه أفضل لهم بكثير ان يستعملوا عيونهم بدل آذانهم وان يتطلعوا الى اراضيهم السليبه.

مؤتمر للنساء والامهات ضد صفقة السلاح مع بون

تل ابيب — عقد هنا مساء الاحد اجتماع قطري للنساء والامهات بناء على دعوة اتحاد النساء الدمقراطيات، واحتج على صفقة الاسلحة التي عقدتها حكومة بن غوريون مع الجنرالات الهتلريين. وطالب بالغاء هذه الصفقة وبفصم الارتباطات العسكرية مع اولئك الجنرالات النازيين.

مواطنو عكا

يواصلون الكفاح من أجل تخفيض الضرائب

عكا — ٢٥٠ مواطناً وقعوا حتى الان على العريضة التي تطالب البلدية باعفاء اولئك الذين يقل دخلهم عن ٢٤٠٠ ليرة سنوياً وبتخفيض الضرائب البلدية عامة.

ويطالب الموقعون بتخفيض ضريبة الدخل عن الحرفيين واصحاب الدكاكين وبتحسين الخدمات العامة — الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية.

كفر قاسم الثكلى تقدم ضحية جديدة من ابنائها نتيجة التمييز واهمال السلطات

كفر قاسم — قدمت القرية الثكلى ضحية جديدة على مذبح العنصرية البشعة.

الضحية لم تسقط بالرصاص... ولكنها سقطت بفعل الروح العنصرية والتنكر لحقوق العمال العرب.

المأساة

أصيب اثنان من العمال الذين يشتغلون في بيعة (بتاح تكفا) بالتسمم بينما كانا يعملان بالمواد السامة في التسميد الزراعي...

وأصيبا بالتسمم نتيجة إهمال صاحب العمل سيفي رفائيل الذي لم يتخذ الاحتياطات لوقايتهما.

وفي اعقاب اصابتهما توفي احد العاملين سعيد عامر من كفر قاسم بينما نجا زميله اليهودي من الموت.

لماذا ؟

العامل سعيد عامر اشتغل اربعة ايام متواصلة... وفي صباح ٥٩/٦/٢١ وجده صاحب العمل بحالة خطرة تستدعي المعالجة السريعة.

ولكن صاحب العمل رفض نقله الى مستشفى بلنسون القريب لانه لم يدفع عنه المستحق لدائرة التأمين القومي.

وأقلق العمال على زميلهم وراجع بعضهم صاحب العمل «فقرر» بعد تردد ان يستدعي طبيباً من بتاح تكفا... الا انه ذهب الى بتاح تكفا وعاد دون طبيب.

وساءت حالة المريض وخيم فوقه شبح الموت... وعندها فقط اخذه صاحب المعمل في سيارته الى مستشفى بلنسون ولكن المريض توفي في الطريق.

وفي معهد التشريح بابي كبير قرر الاطباء ان العامل توفي بسبب التسمم.

اما العامل اليهودي الذي كان قد دفع عنه صاحب العمل المستحق لدائرة التأمين القومي فقد نقل الى المستشفى حال وقوعه في المرض ولذلك نجا من الموت.

وهكذا قدمت كفر قاسم ضحية جديدة...

ويجدر بالذكر ان العمال في هذه المزرعة يشتغلون دائماً بدون وقاية وخطر التسمم يجثم على صدورهم.

فهل لوزارة العمل ان تتيقظ لهذه الاخطار في هذه المزرعه وغيرها ؟

اموال التأمين اين ذهبت ؟

الطيبة — تدور في القرية اشاعة تقول ان رسوم التأمين الوطني وغيرها التي كانت تحسم من اجور العاملات منذ اكثر من اربع سنوات لم تصل الى المؤسسات المختصة.

عدد هؤلاء العاملات يعد بالمئات... والاموال التي حسمت من اجورهن تقدر بعشرات الوف الليرات فأين ذهبت هذه الاموال؟

الرأي العام يريد ان يعرف الحقيقة.

ويريد من موظفي مكتب العمل والهستدروت ان ينوّروا الرأي العام... فهم يستطيعون التحقيق.

الاحتفال الشعبي الكبير

لمناسبة الذكرى الاولى لثورة ١٤ تموز الخالدة

يقام يوم الجمعة في ٥٩/٧/١٧ الساعة ٨ مساء

في قاعة سينما «رمات غان» في رمات غان

من أجل السلام وأخوة الشعوب

عريف الاجتماع: يعقوب قوجمان

الخطباء: صموئيل ميكونس — (السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

إميل حبيبي — (عضو المكتب السياسي)

الرفيق ابراهيم ناجي

الرفيقة دوريس جباي

البرنامج الفني:

- قطعة موسيقية على السنطور (جالغي بغداد) يعزفها عبد الله بتو
- تمثيلية باللغة العبرية - للمسرحي آريا وولف
- دبكة عربية - تقدمها فرقة من المثلث
- دبكة كردية
- قطعة باليه - ١٤ تموز - تقدمها جينا الفنداري
- قصيدة - للشاعر اسحق جفلاوي
- تمثيلية باللغة العراقية العامية - لفرقة من كفار اونو

وفي حيفا غداً (الاربعاء)

محاضرة يلقيها: الرفيق اميل توما

حول:

الثورة العراقية خلال عام

وذلك الساعة ٧٫٣٠ من مساء يوم الاربعاء ٧/١٥ في ٣٩ شارع مار يوحنا

الدعوة عامة

عائلات تضرب من اجل العمل والسكن

رماتايم — اعلنت عائلات (نحو ٥٠ شخصاً) اضراب جلوس امام مكاتب المجلس المحلي هنا، مطالبة بالعمل والسكن باجرة شهرية.

وهذه العائلات تقيم في معبرة رماتايم منذ ٩ سنوات في اوضاع غير انسانية. وكثيرون من ارباب هذه العائلات عاطلون عن العمل وينال اضراب هذه العائلات تأييد الجمهور وعطفه، وقد اخذ يقدم لهم التبرعات المالية والاطعمة.

وقد اعلن المضربون انهم سيواصلون اضرابهم، واذا اقتضت الحاجة فسيعلنون الاضراب عن الطعام.

كلمة الاتحاد [بقية]

على نفسها. فشعب العراق بقواه الدمقراطيه والوطنيه، وفي مقدمتها حزب التضحيات الغالية — الحزب الشيوعي العراقي — قد وطد العزم على السير قدماً في نهجه الدمقراطي المعادي للاستعمار وسيسحق كل من يحاول التطاول عليه وعلى مكاسبه وسيحظى في نضاله بتأييد القوى المحبه للحريه والسلام والدمقراطيه في العالم كله وفي المقام الاول صديق الشعوب المجرب الاتحاد السوفياتي العظيم.

واذ يحتفل شعب العراق بالعيد الاول لثورته المجيدة اليوم فهو انما يشحذ قواه ويرص صفوفه دفاعاً عن جمهورية ١٤ تموز وانجازاتها الدمقراطيه، ضد القوى الرجعيه في الداخل والخارج.

ان الشعوب المحبة للسلام وكل القوى المعاديه للاستعمار والرجعيه تحتفل اليوم مع شعب العراق بعيده الوطني الكبير.

فاليه، الى شعب العراق البطل تحياتنا النضاليه في هذا العيد الخالد.

وتحياتنا وتقديرنا واعجابنا الى الحزب الشيوعي العراقي الذي قدم اغلى الاضاحي في سبيل قضية الشعب وانتصاره والى كافة القوى الدمقراطيه في وادي الرافدين.

ولتعش الى الابد جمهورية العراق قلعة وطيدة من قلاع الدمقراطيه والسلام.

طلب ضم منغوليا الى هيئة الامم

بمناسبة الذكرى ال ٣٨ على قيام جمهورية منغوليا الشعبية اصدرت السكرتيرية الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي - الافريقي بياناً اعلنت فيه حق منغوليا في ان تكون عضواً في هيئة الامم المتحدة. وذكر البيان ان سبب عدم قبولها حتى الان يعود الى معارضة الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

٥٩-٧-٢٧ آخر موعد لتقديم اعتراضات الناخبين الى المحكمة

الى اعضاء الحزب والاصدقاء الذين اعترضوا لدى وزير الداخليه على عدم ادراج اصواتهم في سجل الناخبين

- بعث وزير الداخليه مؤخراً رده للمعترضين
- كل رفيق او صديق تلقى جواباً على اعتراضه مدعو الى ابلاغه لفرع الحزب في مكان اقامته.

الاعتراضات المرفوضة

- في الحاله التي تلقى فيها المعترض رداً بالرفض من وزارة الداخلية على اعتراضه يستطيع تقديم اعتراض للمحكمة حتى ٥٩/٧/٢٧.
- التعليمات بشأن الاعتراض للمحكمة والنماذج الخاصه بالاعتراض يمكن الحصول عليها من فروع الحزب الشيوعي.
- يقدم الاعتراض للمحكمة على ٤ نسخ. ٣ تقدّم للمحكمة ونسخة للمحامي.
- على المسؤولين في فروع الحزب ان يهتموا حالا بتعبئة النماذج للمعترضين على ٤ نسخ والحصول على توقيع المعترض على وكالة المحامي وايصال النماذج حالا الى المحامين.

بدء المفاوضات لربط اسرائيل بالسوق الاوروبية المشتركة

القدس - لمراسل الاتحاد - علمت من دوائر سياسية رسمية انه قريباً ستبدأ المفاوضات بشأن عقد اتفاق تجاري واسع بين اسرائيل والاحدى عشرة دولة من اوروبا الغربية يكون بمثابة ابتداء لربط اسرائيل «بالسوق الاوروبية المشتركة».

ومن اجل هذا الاتفاق أمضى مدير وزارة الخارجية ومدير القسم الاقتصادي فيها، برطور، اسبوعين في باريس وبون. وفهم ان المانيا الغربية التي هي عضو في هذه المنظمة قد ابدت تحفظاً من عقد مثل هذا الاتفاق وان هدف زيارة برطور قد كان ازالة عدد من العقبات من طريق توقيع الاتفاق.

ومع ان بعض الدوائر تفسر تحفظات بون بأنها لمقتضيات اقتصادية فان المعتقد هو ان السبب الحقيقي يكمن في ان بون تخشى ان يؤثر عقد مثل هذا الاتفاق على علاقاتها مع الدول العربية.